وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

عنوان المذكرة

الذكاء العاطفي و علاقته بقلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا

-دراسة ميدانية بثانوية الشهيد محجوب عبد الرحمان-قالمة-

مذكّرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد :
- عطوي جيهان
- حامي سعدية

تحت إشراف الدكتور(ة) :
ا.د.قرايرية/حرقاس وسيلة

لجنة المناقشـــــــة

رقم	الاسم واللّقب	الرتبة	مؤسّسة الانتماء	الصّفة
1	بورصاص فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
2	قرايرية/حرقاس وسيلة	أستاذة تعليم عالي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا، مقرّرا
3	العافري مليكة	أستاذ محاضر "ا"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

لله الحمد كله والشكر كله ان وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

و الشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة شكر إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة "حرقاس وسيلة "التي ساعدتنا على انجاز بحثنا.

و نشكر كل طاقم ثانوية الشهيد محجوب عبد الرحمان من عمال و إداريين و أساتذة على حسن استقبالهم و السماح لنا بإجراء الدراسة الميدانية لهذا العمل المتواضع ونخص بالذكر السيد " المدير غلوم عبد الكريم".

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

وفي الأخير لا يسعنا إلا ان ندعو الله عز وجل ان يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى وان يجعلنا هداة مهتدين.

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي و قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا. كما هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي و قلق الامتحان لدى أفراد العينة ومدى تأثير كل من الجنس (ذكر/أنثى)، و الشعبة(علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي، آداب وفلسفة، لغات أجنبية) وتم استخدام المنهج الوصفي. حيث طبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من (107) طالب وطالبة (29ذكر و78 أنثى) وهم التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في ثانوية الشهيد محجوب عبد الرحمان –قالمة-الجزائر، تم تحديد العينة بطريقة قصدية طبق عليهم مقياسين: مقياس الذكاء العاطفي لفاروق السيد عثمان وعبد السميع عبده (2006) ، ومقياس قلق الامتحان لليلى عبد الحافظ (1986) ، وقد تم الاعتماد عل الأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات: المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، اختبار(T) و اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، ومعامل الارتباط بيرسون . وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الذكاء العاطفي وقلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
- مستوى الذكاء العاطفي مرتفع لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا .
- مستوى قلق الامتحان متوسط لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
- يوجد تفاضل بين أبعاد الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا لصالح بعد إدارة الانفعالات.
- عدم وجود فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ئكر/أنثى).
- عدم وجود فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة.
- توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريبا تبعا لمتغير الشعبة.

الكلمات المفتاحية : الذكاء العاطفي- قلق الامتحان- تلاميذ البكالوريا.

summary

The current study aimed to identify the nature of the relationship between emotional intelligence and exam anxiety among students who are going to obtain the baccalaureate degree. It also aimed to identify the level of emotional intelligence and exam anxiety among the sample members and the extent of the impact of gender (male/female), and the division (experimental sciences, management and economics, mathematical technology, literature and philosophy, foreign languages) and the descriptive approach was used. Where this study was applied to a sample of (107) male and female students (29 male and 78 female), who are the students who are going to obtain the baccalaureate certificate at the Secondary School of the Martyr Mahjoub Abdel Rahman - Guelma - Algeria. Farouk Othman and Abd al-Sami` Abdo (2006), and the Exam Anxiety Scale for Laila Abd al-Hafiz (1986), and the following statistical methods were relied upon in analyzing data: arithmetic mean and standard deviation, T-test and analysis test One-way ANOVA, and Pearson's correlation coefficient. The current study reached the following results:

- There is no inverse correlation between emotional intelligence and exam anxiety among students who are going to obtain the baccalaureate degree.
- The level of emotional intelligence is high among students who are going to obtain the baccalaureate degree.
- The level of exam anxiety is average among students who are about to obtain the baccalaureate degree.
- There is a difference between the dimensions of emotional intelligence among students who are going to obtain the baccalaureate degree in favor of the dimension of managing emotions.
- There are no differences in the level of emotional intelligence among students coming to the baccalaureate degree due to the gender variable (male/female). - There are no differences in the level of emotional intelligence among students who are going to obtain the baccalaureate degree, according to the division variable.
- There are differences in the level of exam anxiety among students coming to the baccalaureate degree due to the gender variable (male/female) in favor of females. - There are no differences in the level of exam anxiety among students who are going to obtain the baccalaureate degree according to the division variable.

Keywords: emotional intelligence - exam anxiety - baccalaureate students

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	I.
فهرس الجداول	II.
فهرس الأشكال	III.
الملاحق	IV.
المقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول/ الإطار التصوري للدراسة	
1- الإشكالية	03
2- الفرضيات	04
3- أسباب اختيار الموضوع	05
4- أهداف الدراسة	05
5- أهمية الدراسة	05
6- المفاهيم الإجرائية	07
7- الدراسات السابقة	08
الفصل الثاني/ الذكاء العاطفي	
تمهيد	16
1- تعريف الذكاء	16
2- أنواع الذكاء	17
3- تعريف الذكاء العاطفي	18
4- تطور الاهتمام بالذكاء العاطفي	19
5- الأساس البيولوجي العصبي للذكاء العاطفي	20
6- أبعاد و مكونات الذكاء العاطفي	21
7- مجالات الذكاء العاطفي	22
8- النماذج النظرية للذكاء العاطفي	23
9- قياس الذكاء العاطفي	27
10- الذكاء العاطفي و علاقته بقلق الامتحان	29
خلاصة	29

الفصل الثالث/ قلق الامتحان	
تمهيد	32
1- تعريف القلق	32
2- أنواع القلق	33
3- مفهوم قلق الامتحان	33
4- أنواع قلق الامتحان	34
5- أسباب قلق الامتحان	35
6- مظاهر قلق الامتحان	35
7- النظريات المفسرة لقلق الامتحان	36
8- خصائص التلاميذ الذين يعانون من قلق الامتحان	37
9- طرق التخفيف من قلق الامتحان	38
10- قياس قلق الامتحان	38
خلاصة	39
الجانب الميداني	
الفصل الرابع / الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	42
1- الدراسة الاستطلاعية	42
2- منهج الدراسة	43
3- مجالات الدراسة	44
4- مجتمع الدراسة	44
5- عينة الدراسة	45
6- أدوات جمع البيانات	47
7- أساليب المعالجة الإحصائية	50
خلاصة	51
الفصل الخامس / عرض و تحليل النتائج	
1- عرض نتائج الدراسة	54
1-1- عرض نتائج الفرضية العامة	54
1-2- عرض نتائج الفرضيات الجزئية	55
2- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة	59
2-1-تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	59

2-2- تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	64
3- الاستنتاج العام	65
خاتمة	67
توصيات	67
قائمة المراجع	69
الملاحق	75

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع المجتمع الأصلي حسب الشعب.	44
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس و الشعبة.	46
03	توزيع البنود على إبعاد مقياس الذكاء العاطفي.	48
04	قيمة معامل الارتباط بيرسون.	54
05	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للذكاء العاطفي.	55
06	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لقلق الامتحان.	55
07	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد مقياس الذكاء العاطفي.	56
08	نتائج اختبار(T) لحساب الفروق في الذكاء العاطفي بين الجنسين (ذكر/أنثى).	57
09	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في الذكاء العاطفي حسب الشعبة.	57
10	نتاج اختبار (T) لحساب الفروق في قلق الامتحان بين الجنسين (ذكر/أنثى).	58
11	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في قلق الامتحان حسب الشعبة.	58

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دراسة الذكاء العاطفي في الجزائر خلال السنتين[2021- 2022].	06
02	دراسة قلق الامتحان في الجزائر خلال السنتين[2021- 2022].	07
03	الجهاز الانفعالي في الإنسان.	21
04	توزيع المجتمع الأصلي حسب الشعب.	45
05	خصائص عينة الدراسة.	46
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة.	47

الملاحق

الرقم	الملاحق
01	مقياس الذكاء العاطفي لفاروق السيد عثمان وعبد السميع.
02	مقياس قلق الامتحان ليلى عبد الحافظ عبد الحميد.
03	مخرجات SPSS تمثل المتوسط الحسابي للذكاء العاطفي.
04	مخرجات SPSS تمثل المتوسط الحسابي لقلق الامتحان.
05	مخرجات SPSS تمثل المتوسطات الحسابية لأبعاد الذكاء العاطفي.
06	مخرجات SPSS لاستخدام اختبار (T) يمثل الفروق في الذكاء العاطفي حسب الجنس.
07	مخرجات SPSS لاستخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) يمثل الفروق في الذكاء العاطفي حسب الشعبة
08	مخرجات SPSS مخرجات SPSS لاستخدام اختبار (T) يمثل الفروق في قلق الامتحان حسب الجنس.
09	مخرجات SPSS مخرجات SPSS لاستخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) يمثل الفروق في قلق الامتحان حسب الشعبة.
10	مخرجات SPSS لاستخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة ألارتباطيه بين الذكاء العاطفي وقلق الامتحان.

مقدمة

مقدمة :

يعتبر مفهوم الذكاء العاطفي من الموضوعات الأساسية والمهمة التي ظهرت حديثا ، والذي له تأثير واضح ومهم في حياة كل شخص من حيث طريقة تفكيره ، وعلاقاته الاجتماعية والانفعالية ، فالتعاون القائم بين الشعور والفكر أو بين العقل والقلب يبرز أهمية دور العاطفة في التفكير المؤثر سواء أكان ذلك في اتخاذ قرارات حكيمة ، أم في إتاحة الفرصة لنا لنفكر بصفاء ووضوح.

ويرجع الاهتمام المتزايد بالذكاء العاطفي لما يوفره هذا الجانب لأفراد من فرص متعددة للنجاح في مختلف مجالات ونواحي الحياة على اعتبار أنه يشمل مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع المحتوى العاطفي للإفراد من حيث قدرتهم على التفاعل في مختلف المواقف، فكلما زاد فهم الفرد لمشاعره كلما أدى به للوصول إلى مستوى من المزاجية وحل المشكلات التي يتعرض لها الفرد خلال حياته اليومية.

يمثل قلق الامتحان جانبا للقلق العام الذي يستثيره موقف الامتحانات وهو يعبر عن مشكلة من جوانب نفسية انفعالية يمر بها الطلاب خلال فترة الامتحانات، تتمثل في الخوف من الرسوب أو الحصول على درجات أو نتيجة ضعيفة .

وقد نالت هذه الظاهرة اهتمام العديد من الباحثين وأصحاب المدارس الفكرية مما دفعها إلى دراسة هذه الظاهرة والتعرف على العوامل التي تؤثر فيها أو ترتبط بها وتحليلها وتفسيرها، وقد تركز الاهتمام بداية على تحديد العلاقة بين قلق الامتحان و التحصيل ودرس هذا الجانب بشكل مستفيض وملفت للنظر وظهرت العديد من الدراسات على المستوى العربي والعالمي ولم تحض جوانب أخرى بالاهتمام الكافي كما لم يتضح تأثير هذه الجوانب على قلق الامتحان، ونعتقد ان الذكاء العاطفي وتأثيره على قلق الامتحان من الجوانب الهامة التي لم تنل الاهتمام الكافي.

ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الذكاء العاطفي وقلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا من أجل ذلك قمنا بتقسيم هذا العمل إلى خمسة فصول.

تطرقنا في الفصل الأول إلى الإشكالية وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع أهداف الدراسة وأهميتها بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات السابقة والمصطلحات الإجرائية الخاصة بالدراسة.

أما الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى الذكاء العاطفي انطلاقا من تعريف الذكاء وأنواع الذكاء ثم تعريف الذكاء العاطفي وتطور الاهتمام به والأساس البيولوجي العصبي للذكاء العاطفي بالإضافة إلى أبعاد ومجالات الذكاء العاطفي وأيضا النماذج النظرية المفسرة له ثم تطرقنا إلى طرق قياسه وعلاقته بقلق الامتحان.

أما في الفصل الثالث فتم التطرق فيه إلى المتغير الثاني المتمثل في قلق الامتحان وذلك بتعريف القلق وأنواعه ثم مفهوم قلق الامتحان و أنواعه أسبابه مظاهره بالإضافة إلى النظريات المفسرة لقلق الام٥تحان وخصائص التلاميذ الذين يعانون من قلق الامتحان أيضا طرق التخفيف منه وطرق قياسه.

الفصل الرابع قمنا من خلاله بعرض الإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة من خلال و الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة المعتمد بالإضافة إلى مجالات الدراسة ومجتمع الدراسة وعرض عينة الدراسة ثم تم التطرق إلى الأدوات التي اعتمدنا عليها في الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة.

الفصل الخامس تم عرض النتائج المتحصل عليها ثم مناقشتها على ضوء الفرضيات والإطار النظري والدراسات السابقة لنصل في الأخير إلى استنتاج عام حول الدراسة وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات .

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار التصوري للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- المفاهيم الإجرائية

7- الدراسات السابقة

الإشكالية:

يشكل مفهوم الذكاء العاطفي محور العديد من الدراسات العلمية الحديثة خاصة في المجال التعليمي، فقد تبين أن الذكاء المعرفي لم يعد وحده المعيار الوحيد لنجاح الفرد وتفوقه في أدائه فالأمر أصبح يستلزم وجود مهارات يتمكن بها الفرد من فهم ذاته وضبط حتى يتمكن من توظيف قدراته المعرفية (كوثر غالي، 2018، ص 8)

حيث اتفق "بار-أون" و "سالوفي" و "جولمان" على انتقاد نظريات الذكاء المعرفي في نظرياتهم عن الذكاء العاطفي. وأكدوا أن الذكاء المعرفي للتلميذ لم يعد المقياس الوحيد للنجاح بل يساهم بنسبة (20٪) في نجاح التلميذ، والنسبة المتبقية (80٪)، فإنها تتمثل في الذكاء العاطفي والاجتماعي للتلميذ وأما عن أهمية الذكاء العاطفي في التحصيل الأكاديمي فقد أوضحت النتائج بعض الدراسات أهمية القدرات الفردية للتلميذ في التحصيل الأكاديمي. (الطالب فلقت.2018.ص 3)

وتتمثل هذه القدرات الفردية للتلميذ فيما إذا كان مستقر وجدانيا أم غير مستقر، يتمتع بثقة في شخصيته أم ليست لديه تلك الثقة، خجول أم اجتماعي، انعزالي أم يفضل العمل الجماعي، متحكم في نفسه أم غير متحكم، وتلك هي أهم الكفاءات الوجدانية التي تشتمل عليها مكونات الذكاء الوجداني العاطفي. (الطالب فلقت.2018.ص 3)

تؤكد نتائج دراسات قام بها جاوندر (1983)، ماير وسالوفي (1990)، ستيرنبرج(1996)، أن الذكاء العام يسهم بنسب تتأرجح ما بين (4، 10، 25٪) من تباين أداء الفرد بينما تعزى النسب المتبقية إلى عوامل انفعالية. .(بوحنيكة 2020 ص 1) من هنا تأتي أهمية الذكاء الانفعالي العاطفي في حياة الطالب بشكل عام، خاصة أولئك المقبلين على شهادة البكالوريا، كونه فن من فنون إدارة الانفعالات بطبيعة الحال تأثر على أداءه التعليمي.

حيث يعد طلبة البكالوريا شريحة هامة داخل المجتمع وتعتبر مرحلة من أهم المراحل في حياتهم، حيث يتعرض الطلبة للكثير من المواقف في حياتهم العلمية. وترتبط هذه المرحلة بالعديد من العوامل النفسية والتربوية حيث تتأثر بمجموعة من المتغيرات التي تؤثر سلبا أو إيجابا عليه. ومن بين هذه المتغيرات المؤثرة على هذه المرحلة نجد قلق الامتحان.

كما أن قلق الامتحان يعد من أكثر المتغيرات المرتبطة به والمؤثرة عليه فهو" حالة نفسية انفعالية تؤثر على اتزان الطالب النفسي وقدرته على استدعاء المادة الدراسية والشعور بالخوف والارتباك والتوتر وضعف الثقة بالنفس.(مريم قارة .2015.ص 6)

وموضوع قلق الامتحان يعتبر مشكلة حقيقة تواجه الكثير من الطلبة حيث تزداد نسبة انتشاره بين هؤلاء في مختلف مراحلهم التعليمية كل من دراسات ديناتو(1995)، وهاميري(1997)، أن قلق الامتحان ينمو طرديا بتقدم السنوات الدراسية.

كما تؤكد الدراسات التي قام بها ألفت زادة(1970)، وأمينة كاظم(1973)، وفاروق عثمان (1975)، وجود علاقة صعوبة وسهولة العمل ودرجة القلق عند الأفراد الذين يقومون بهذا العمل، ففي الأعمال السهلة يكون أداء مجموعة القلق المرتفع أفضل من أداء الأفراد ذوي القلق المنخفض. **(على محمد، 2018،ص ص 78-79)**

انطلاقا مما سبق فإننا ومن خلال هذه الدراسة نحاول الكشف عن العلاقة القائمة بين كل من الذكاء العاطفي وقلق الامتحان عند التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا نظرا لما تتميز به هذه المرحلة من ضغوطات نفسية قد تعيق التلميذ في قيامهم بمهام الدراسة ومتطلباتها على أكمل وجه وعليه فإننا نطمح للإجابة على التساؤلات الآتية:

- هل توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين الذكاء العاطفي و قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ؟
- ما هو مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ؟
- ما هو مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ؟
- هل يوجد تفاضل بين أبعاد الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ؟
- هل توجد فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى),؟
- هل توجد فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة ؟
- هل توجد فروق في مستوى قلق الامتحان بين التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) ؟
- هل توجد فروق في مستوى قلق الامتحان بين التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة ؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة :

- توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين الذكاء العاطفي و قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا عند مستوى الدلالة 0.05 .

الفرضيات الجزئية :

- مستوى الذكاء العاطفي مرتفع لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا .
- مستوى قلق الامتحان منخفض لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
- يوجد تفاضل بين أبعاد الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا عند مستوى الدلالة 0.05.

- توجد فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) عند مستوى الدلالة 0,05.
- توجد فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة عند مستوى الدلالة 0,05.
- توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) عند مستوى الدلالة 0,05.
- توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة عند مستوى الدلالة 0,05.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- زيادة الاهتمام بهذا النوع من الذكاء (الذكاء العاطفي) و مدى تأثيره عل جوانب عدة من حياة التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
- الشعور بمشكلة قلق الامتحان و الرغبة الملحة في حلها و التخفيف منها.
- زيادة اهتمام المجتمع بفئة الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا و التوجه الكثير من الجمعيات ومراكز تدريب و الاستشارة إلى تنظيم حملات تحسيسية ودورات تدريبية في مساعدتهم على إدارة قلق الامتحان.

4- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي وقلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
- التعرف على مستوى الذكاء العاطفي على مقياس الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا بين الجنسين(ذكر/أنثى).
- التعرف على الفروق بين التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في مستوى الذكاء العاطفي على مقياس الذكاء العاطفي حسب متغير الشعبة.
- التعرف على مستوى قلق الامتحان على مقياس قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا بين الجنسين(ذكر/أنثى).
- التعرف على الفروق بين التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في مستوى قلق الامتحان على مقياس قلق الامتحان حسب متغير الشعبة.

5- أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء من خلال هذه الدراسة على شريحة مهمة في المجتمع وهم التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا .

- أهمية دراسة قلق الامتحان ومسبباته وأعراضه نظرا لانتشاره الواسع وتفشيه في الوسط التعليمي التربوي لدى كافة الفئات العمرية باختلاف التخصصات والمراحل العمرية.
- قد تفيد في لفت أنظار القائمين على الشؤون التربوية في تهيئة برامج تدريبية لتنمية الذكاء العاطفي لدى التلاميذ باعتباره الركيزة الأساسية في عملية التعلم.

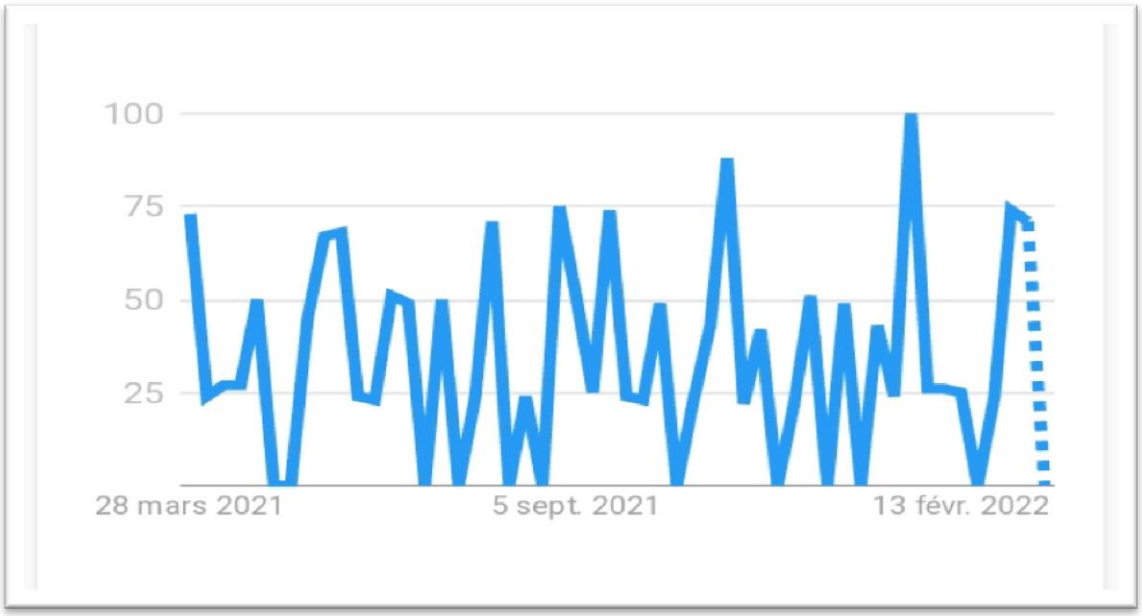

الشكل رقم (01) منحنى بياني يمثل نسبة دراسة الذكاء العاطفي في الجزائر خلال السنتين [2021- 2022].

المصدر : ***(https://trends.google.fr)***

الشكل رقم (01) عبارة عن منحنى بياني يمثل أهمية موضوع الذكاء العاطفي و نسبة دراسته في الجزائر خلال السنتين [2021- 2022]. حيث أنه في الفترة الممتدة من [23مارس – 03 افريل 2021] زاد الاهتمام بالموضوع وصلت نسبة دراسته إلى 73%. ثم انخفضت حتى انعدمت 0% في الفترة [03 أفريل – 05 ماي]. و في الفترة [15ماي – 13نوفمبر] كانت في تذبذب بين الارتفاع والانخفاض حتى وصلت نسبة دراسته إلى 88%.و استمر في التذبذب حتى زاد الاهتمام بالموضوع وصلت نسبته إلى 100% في الفترة الممتدة من[13نوفمبر- 29 جانفي]. ثم نقص الاهتمام به وانعدمت دراسته 0% في الفترة الممتدة من [30 جانفي – 26 فيفري].

من هنا تتضح أهمية موضوع الذكاء العاطفي في الجزائر ومن الولايات التي تطرقت لدراسته هي ولاية الجزائر العاصمة و دوائرها فقط.

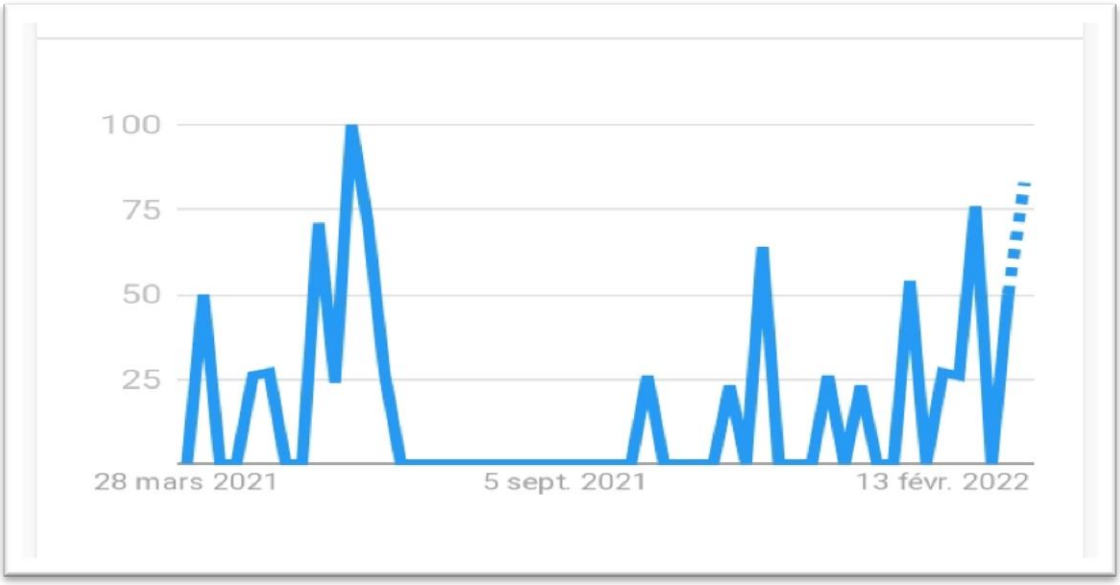

الشكل رقم (02) منحنى بياني يمثل نسبة دراسة قلق الامتحان في الجزائر خلال السنتين [2021-2022].

المصدر :(*https://trends.google.fr*)

الشكل رقم (02) عبارة عن منحنى بياني يمثل أهمية موضوع قلق الامتحان و نسبة دراسته في الجزائر خلال السنتين [2021- 2022]. حيث أنه في الفترة الممتدة [28مارس - 02افريل 2021] لم يتم دراسته كانت نسبة 0%. و من الفترة [04 -10 افريل] ارتفعت نسبة دراسته إلى 59%. ثم نزل إلى 27% في الفترة [20 افريل– 08 ماي]. في حين ارتفعت نسبة دراسته حتى وصلت إلى 100% في الفترة الممتدة من [06- 12 جوان]. أما في الفترة [04 جويلية – 02 اكتوبر] انعدمت دراسته 0%. وفي الفترة [10اكتوبر- 05 مارس 2022] كانت في تذبذب مستمر بين الارتفاع والانخفاض حتى وصلت إلى 76%.

من هنا تتضح أهمية موضوع قلق الامتحان في الجزائر كما أنه تم التطرق لدراسته من قبل 31 ولاية جزائرية.

6- المفاهيم الإجرائية :

الذكاء العاطفي: هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطلاب المقبلين على شهادة البكالوريا في مقياس الذكاء العاطفي بمختلف أبعاده المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف ،التواصل الاجتماعي ل"فاروق السيد عثمان و محمد عبد السميع ".

قلق الامتحان: هي مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها الطلاب المقبلين على شهادة البكالوريا في مقياس قلق الامتحان ل" ليلى عبد الحميد عبد الحافظ".

تلاميذ البكالوريا: هم طلبة السنة الثالثة ثانوي في ثانوية الشهيد محجوب عبد الرحمان في ولاية – قالمة- للسنة الدراسية 2022/2021 المقبلين على شهادة البكالوريا في شعبة (آداب وفلسفة. لغات أجنبية. علوم تجريبية. تسيير واقتصاد. تقني رياضي .

6- الدراسات السابقة :

6-1-الدراسات التي تناولت الذكاء العاطفي:

- **دراسة عبد اللطيف مومني 2010:**

بعنوان **"الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات"** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، والى معرفة أثر متغيرات التحصيل الأكاديمي و نوع التعليم و النوع في الذكاء الانفعالي . تكونت عينة الدراسة من (405) طالب، منهم (176) طالبا و(229) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق عل عينة الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي. ولقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

- إن أداء الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي وعلى أبعاد الذكاء الانفعالي يقع في المستوى المتوسط، باستثناء بعد التعاطف إذ كان أداء الطلبة يقع في المستوى المرتفع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي تعزى متغيرات التحصيل الأكاديمي، ونوع التعليم(علمي، أدبي) ، والنوع أو تعزى للتفاعل بين هذه المتغيرات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على بعد التعاطف تعزى للنوع لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على بعد تنظيم الانفعالات ولصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المتوسط مقارنة مع الطلبة ذوي التحصيل المنخفض.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية يف درجات الطلبة على بعد تنظيم الانفعالات تعزى للتفاعل بني نوع الطالب والتحصيل الأكاديمي.

- **دراسة هاشم عبد الرحمان الخولي 2007:**

تهدف إلى معرفة أهم الأبعاد المكونة للذكاء الوجداني، معرفة الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني نتيجة اختلاف كل من الجنس، تقدير الذات، السعادة، القلق. لعينة مقامها 400 طالب جامعي من كلية التربية بالفرقة الثالثة بالشعب العلمية والأدبية. استخدم مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث. ومقياس تقدير الذات والسعادة إعداد أزنك وويلسن Wilson & Eysenck ترجمة الباحث. ومقياس القلق إعداد سامية القطان. حيث توصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق بين الجنسين في بعض أبعاد الذكاء الوجداني وعدم وجودها في أبعاد أخرى.
- وجود فروق بين الطلاب المرتفعي تقدير الذات والطلاب المنخفضي تقدير الذات في أبعاد الذكاء الوجداني لصالح الفئة الأولى.
- وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطالب متوسطي القلق والطالب ذوي القلق المنخفض لصالح الطالب ذوي القلق المتوسط.

- وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطالب مرتفعي السعادة والطالب منخفضي السعادة لصالح الطالب مرتفعي السعادة. (بن غربال سعيدة.2015.ص 26)

- **دراسة Bastian et AL 2005 :**

بعنوان **"قدرة الذكاء الوجداني على التنبؤ ببعض مهارات الحياة (التحصيل الدراسي – القدرة على مواجهة القلق- القدرة على حل المشاكل – التأقلم)"**، تكونت العينة من(246) طالبا وطالبة في السنة الأولى من التعليم العالي,(99) ذكر و(177)أنثى من طلبة علم النفس بأستراليا تراوح عمر العينة بين(16-39) وتم تطبيق بطارية من 10 مقاييس لقياس الذكاء ب الوجداني و القدرات المعرفية والشخصية و المهارات الحياتية: - التحصيل الدراسي – الرضا عن الحياة –القلق – القدرة على المواجهة – القدرة على حل المشكلات –القدرة على التأقلم وانخفاض القلق ، و يمكن التنبؤ بحل المشكلات و التحصيل الدراسي من درجات التلاميذ في الذكاء الوجداني, وكانت الفروق بين الذكور والإناث في معظم أبعاد الذكاء الوجداني كقدرة غير دالة إحصائيا, و أن الإناث يتفوقن فقط في بعد الانتباه الانفعالي. (كوثر غالي،2018، ص 22)

- **دراسة دونافينست 2004:**

بعنوان "**تنمية الذكاء الوجداني وأثره على مقاومة الضغوط"** اهتمت فيها بتنمية الذكاء الوجداني وأثره على مقاومة الضغوط, حيث أوضحت النتائج إلى نمو الذكاء الوجداني لدى المجموعات التجريبية ساعد على مقاومة الضغوط وزيادة القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع جماعة الرفاق والحد من السلوك المندفع, كما أكدت الدراسة عل ان نمو الذكاء الوجداني يؤدي إلى انخفاض في الضغوط اليومية وزيادة القدرة عل التوافق ونمو المهارات الاجتماعية. (كوثر غالي،2018، ص 26)

6-2- الدراسات التي تناولت قلق الامتحان :

- **دراسة ماجدي حسيبة2019 :**

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين قلق الامتحان و التحصيل الدراسي في امتحان شهادة البكالوريا. تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين بلغ عددهم 267 تلميذ و تلميذة (123 تلميذا و 144 تلميذة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثانويتين عامتين من ولاية بشار. (ثانوية أبي الحسن الأشعري وثانوية العقيد عثمان)استعانت الباحثة لجمع البيانات حول قلق الامتحان ببعديه الهم والانفعالية بمقياس (Spielberger ,1980 ،(و معدلات التلاميذ من القوائم الرسمية للثانوية، و أفضت النتائج في الأخير إلى وجود علاقة سلبية بين قلق الامتحان و التحصيل الدراسي خاصة المكون المعرفي منه المتمثل في الهم أو المخاوف.

- **دراسة سعادة و آخرون 2004:**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر بعض المتغيرات النفسية و الديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين خلال انتفاضة الأقصى في ضوء ستة متغيرات هي: الجنس، والتخصص، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم و ترتيب الأولاد، وحجم الأسرة. وقد تم تطوير استبانة من (34) فقرة لقياس مستوى قلق الطلبة من امتحان الثانوية العامة خلال الانتفاضة، ، كما تم توزيع هذه الاستبانة على (1800) من طلبة الثانوية العامة في أربع مديريات للتربية والتعليم. وقد أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لقلق الامتحان عند طلبة الثانوية العامة خلال انتفاضة الأقصى وبنسبة (82.8%). كما تبين وجود فروق في متوسطات درجات قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير التخصص ولصالح العلمي، ولحجم العائلة ولصالح العائلة ذات الحجم الكبير، و ترتيب الأولاد ولصالح الابن الأخير، ولمستوى تعليم الأب ولصالح المستوى الأساسي، ولمستوى تعليم الأم ولصالح المستوى التعليمي الأمي ثم الأساسي ثم الثانوي.

- **دراسة هورن ودولنجر Dollinger & Horn 1989:**

بعنوان" **الفروق بين الجنسين في قلق الامتحان"** هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في قلق الامتحان أجريت على عينة قوامها 119 ذكور و117 إناث، واستخدمت الدراسة مقياس قلق الامتحان لدى الأطفال لساراسون Sarason . و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الإناث والذكور في قلق الامتحان لصالح الإناث. (سايجي، 2012، ص 81).

- **دراسة سبيلبرجر Spielberger 1962:**

بعنوان" **العلاقة بين مستويات القلق والأداء الأكاديمي لطلبة الثانوية"** التي هدفت إلى البحث عن العلاقة بين مستويات القلق و الأداء الأكاديمي لطلبة الثانوية مع أخذ عامل القدرة العقلية بعين الاعتبار ،حيث افترض هذا الأخير أن الطالب ذا القلق المرتفع يتحصل على درجات منخفضة و يمكن أن يفشل دراسيا و يطرد من المدرسة مقارنة بالطالب ذي القلق المنخفض ولقد بينت نتائج هذه الدراسة التأثيرات السلبية للقلق على النتائج الدراسية للطلبة وأيضا على خروجهم من الجامعة نتيجة الفشل ألدارسي، كما بينت أن الطلبة المرتفعين في القلق وذوي القدرة المتوسطة يعملون أسوأ من الطلبة ذوى القلق المنخفض والقدرة المتوسطة، كما بينت هده الدراسة أن القلق لا يؤثر فقط في النتائج الفصلية إذ وجد أن نسبة كبيرة من الطلبة المرتفعي القلق فاشلون دراسيا في كل مستويات القدرة العقلية ماعدا أولئك الذين يتميزون بقدرة عقلية عالية ،واعتبر القلق في هذه الحالة عامل مسهل لألداء إذ يعمل على الرفع من الدافعية التي تجعلهم يبذلون جهدا أكبر في عملهم في المدراس. (العايب ، دس،ص 236)

3-6- الدراسات التي تناولت الذكاء العاطفي و قلق الامتحان:

- **دراسة جمشيدي و آخرون 2018:**

بعنوان" **دور الفاعلية الذاتية والمرونة كوسيط في العلاقة بين الذكاء المعنوي وقلق الامتحان لدى طلاب المدارس الثاوية في مدينة قم"** تهدف إلى ان الذكاء المعنوي فعال في تقليل القلق من الامتحان الذي يعيق الأداء الأكاديمي. فاكتشاف المتغيرات الوسيطة في العلاقة بين الذكاء المعنوي و القلق من الامتحان يمهد الأرضية لبرمجة حزمة تعليمية اكتر ملائمة للذكاء المعنوي للحد من هذا القلق. تهدف هذا البحث إلى دراسة دور الفاعلية الذاتية و المرونة كوسيط في العلاقة بين الذكاء المعنوي و قلقل الاختبار.إن هذه الدراسة الوصفية كانت ذات علاقة مترابطة و يتكون مجتمعها الإحصائي من جميع طلاب المدارس الثانوية في مدينة قم عام 2016 و2017. تم اخذ العينة باستخدام الطريقة العنقودية العشوائية وعلى هذا الأساس تم اختيار ثلاث مدارس للإناث، وثلاث مدارس للذكور بشكل عشوائي وتم توزيع 380 استبانة في بعض الصفوف وبعد جمعها تم قبول 269 استبانة (127 طالب و 142طالبة). و أكمل المشاركون استبيان القلق الخاص بالامتحان " لساراسون"، والذكاء المعنوي لـ "عبد الله زاده"، وفعالية الذات لـ "شرير، واستبيان "كونور ودافيدسون"، للمرونة النفسية. بالنسبة لتحليل البيانات تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" وتحليل المسار بناء على نموذج " بارون" و "كيني".

و توصل إلى ان الذكاء المعنوي يقلل من قلق الاختبار من خلال الفاعلية الذاتية والمرونة. لذلك يقترح ان يتم تدوين حزمات تعليمية للذكاء المعنوي مع التركيز على زيادة فاعليتهم الذاتية و مرونتهم للحد من قلق الاختبار لدى الطلاب.

- **دراسة طارق عبد الرحمن حاج نور2013:**

بعنوان **"قلق الامتحان وعلاقته بالذكاء لدى طلاب وطالبات الشهادة الثانوية"** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق الامتحان وعدد من المتغيرات على رأسها، جنس الطلبة (ذكور /إناث) والتخصص الدراسي علمي ، أدبي ثم متغير الذكاء. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة من طالب وطالبات الصف الثالث الثانوي من المدارس الحكومية بالمناطق الحضرية والريفية بمحلية سنجة، بلغ حجم عينة الدراسة (360طالبا وطالبة) اختيرت بطريقة قصدية. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس قلق الامتحان من إعداد علي محمود علي شعيب، ومقياس الذكاء العالي من إعداد السيد محمد خيري، المعالجات الإحصائية التي استخدمت، معامل الارتباط لبيرسون، اختبار (ت)، ثم تحليل التباين. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود عالقة ارتباطيه عكسية دالة بين البنين والبنات في قلق الامتحان والذكاء لدى أفراد عينة الدراسة، وجود فروق دالة إحصائياً قلق الامتحان ، ثم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات التخصص العلمي أحياء والأدبي في قلق الامتحان. وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود تفاعل وتأثير مشترك لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) مع الذكاء على قلق الامتحان، وفي نهاية الدراسة وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها الاهتمام بالخدمات الإرشادية بالمدارس الثانوية وذلك بتزويدها بكوادر من المشرفين والاختصاصيين الاجتماعيين.

- **دراسة سيثى وسود Sethi and Sud 1980:**

بعنوان **"تأثير قلق الاختبار والذكاء في الانجاز الأكاديمي لمختلف المناهج المدرسية"** تهدف إلى دراسة تأثير قلق الاختبار والذكاء في الإنجاز الأكاديمي لمختلف المناهج المدرسية لدى طالبات المدرسة الثانوية في المملكة المتحدة لأربعة مقررات دراسية. تم قياس القلق باستخدام مقياس لقلق الاختبار، واستخدم اختبار القابليات العقلية العامة. وقسمت العينة إلى ثلاثة مستويات وفق درجاتهم في قلق الاختبار وهى: عال، متوسط، منخفض كمتغيرات مستقلة، وثلاثة مستويات ذكاء "عال، متوسط، منخفض" . واشتملت كل حالة من هذه الحالات على (22) طالبة في الصف التاسع وقد أشارت النتائج إلى وجود تأثير سلبي رئيسي لقلق الاختبار على الإنجاز وظهر تفاعل بين القلق والذكاء ذو دلالة إحصائية في المواضيع ، وأن المستوى الأمثل من قلق الاختبار يسهل الإنجاز في شتى مستويات القابلية. (المزوغي،2011،ص96)

- **دراسة عبد الناصر غريبي و البشير جاري:**

بعنوان " **علاقة الذكاء العاطفي للمعلم بقلق الامتحان لدى تلاميذ الابتدائية** " تهدف الدراسة الحالية لمعرفة مستوى الذكاء العاطفي لمعلمي المرحلة الابتدائية، وعلاقته بقلق الامتحان للتلاميذ، تمت الدراسة باستخدام مقياس الذكاء العاطفي لـ: فاروق السيد ومحمد عبد السميع، ومقياس قلق الامتحان لـ: غريب عبد الناصر على عينة عشوائية، قوامها 681 تلميذ وتلميذة ببعض ابتدائيات ولاية الوادي-الجزائر، ودلت النتائج على وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء العاطفي للمعلم ومستوى قلق الامتحان للتلاميذ، و منه؛ ينبغي التركيز على شخصية المعلم وسلوكياته كمدخل لزيادة اطمئنان التلاميذ والرفع من دافعيتهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- **من حيث الهدف:**

لقد تباينت واختلفت الدراسات السابقة للذكاء العاطفي باختلاف كل باحث فمنها من هدفت إلى معرفة قدرة الذكاء العاطفي على التنبؤ ببعض مهارات الحياة (التحصيل الدراسي، القدرة على مواجهة القلق، القدرة على حل المشاكل، التأقلم) كدراسة (Bastian et al2005). أو التعرف على الفروق في الأبعاد المكونة للذكاء العاطفي نتيجة اختلاف كل من (الجنس، تقدير الذات، السعادة، القلق) كدراسة (خولي 2007). أو التعرف على مستوى الذكاء العاطفي كدراسة (مومني 2010).

أما في ما يخص دراسات قلق الامتحان فقد تباين الهدف الذي درست لأجله كالتعرف على الفروق بين الجنسين في قلق الامتحان كدراسة (هورن و دونجي 1989). أو العلاقة بين مستويات قلق الامتحان و الأداء الأكاديمي كدراسة (سبيلبرجر 1962) و دراسة (ماجدي 2019). أو اثر بعض المتغيرات النفسية و الديموغرافية على مستوى قلق الامتحان كدراسة (سعادة 2004).

أما الدراسات التي تناولت الذكاء العاطفي وعلاقته بقلق الامتحان فهي دراسة (جمشيدي و آخرون 2018). ودراسة (سيثي و سود 1980). ودراسة (حاج نور 2013) و دراسة (غريبي و جاري). حيث تهدف أيضا دراستنا إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي و قلق الامتحان.

- **من حيث العينة والأدوات :**

نلاحظ جميع الدراسات السابقة اعتمدت على المقاييس لتحقيق أهدافها إما من إعدادهم الشخصي أو الجاهزة، وإما تكون جاهزة مع تعديلها و تكييفها لتلائم عينة الدراسة أما بالنسبة لعينات الدراسات السابقة فقد اختلفت من دراسة لأخرى فمنها من طبق على طلاب الجامعة كدراسة (Bastian et al 2005). و دراسة (خولي2007). و منهم من طبق على تلاميذ الابتدائية كدراسة (هورن ودولنجر 1989) و دراسة (غريبي و جاري).
و منهم من طبق على طلاب الثانوية المقبلين على شهادة البكالوريا كالدراسة الحالية و أيضا دراسة (سبيلبرجر 1962). و دراسة (ماجدي حسيبة 2019). دراسة (جمشيدي وآخرون 2018). و دراسة (سيثي و سود 1980). و دراسة (حاج نور 2013).

- **من حيث النتائج:** توصلت الدراسات السابقة إلى :

- وجود علاقة بين الذكاء العاطفي و متغيرات أخرى كدراسة كل من (Bastian et al 2005).و دراسة (سبيلبرجر 1962).
- وجود فروق بين الجنسين في مستوى الذكاء العاطفي كدراسة (مومني 2010). و دراسة (خولي 2018).
- وجود علاقة بين قلق الامتحان و متغيرات أخرى كدراسة (ماجدي 2019). و دراسة (سعادة 2004).
- وجود علاقة بين الذكاء العاطفي و قلق الامتحان كدراسة (جمشيدي وآخرون 2018). ودراسة (سيثي و سود 1980). و دراسة (حاج نور 2013). و دراسة (غريبي و جاري). حيث توصلنا في دراستنا الحالية إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الذكاء العاطفي و قلق الامتحان.

الفصل الثاني: الذكاء العاطفي

تمهيد

1- تعريف الذكاء

2- أنواع الذكاء

3- تعريف الذكاء العاطفي

4- تطور الاهتمام بالذكاء العاطفي

5- الأساس البيولوجي العصبي للذكاء العاطفي

6- أبعاد و مكونات الذكاء العاطفي

7- مجالات الذكاء العاطفي

8- النماذج النظرية للذكاء العاطفي

9- قياس الذكاء العاطفي

10- الذكاء العاطفي و علاقته بقلق الامتحان

خلاصة

تمهيد:

يعتبر موضوع الذكاء العاطفي من الموضوعات التي شغلت علماء النفس و علماء التربية في العقود الثلاثة الماضية، و قد تمت دراسته و تحليله و البحث عن دوره في حياة الفرد و الجماعة نظرا لأهميته في توجيه السلوك وتشكيل شخصية الفرد.

و سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الذكاء العاطفي و عرض الجذور التاريخية و كذا أساسه البيولوجي و مكوناته و مجالاته إضافة إلى تناول ابرز النماذج النظرية المفسرة له و كذا طرق قياسه وعلاقته بقلق الامتحان.

1- تعريف الذكاء:

تعريف الذكاء لغة : "محصلة لمجموعة من القدرات النفسية كالإحساس و الإدراك و الانفعال و الهيمان و العاطفة والتذكر و التصور و التخيل". كما ورد عن(رشاد و الاسطل، 2010، ص 14)

تعريف الذكاء اصطلاحا: بالرغم من التاريخ الطويل للأبحاث و الدراسات التي تناولت الذكاء ، فلقد تعددت وجهات نظر علماء النفس في تعريفهم له . إذ لا يوجد تعريف موحد للذكاء يمكن الاستناد إليه نذكر منها ما يلي :

تعرف **جمعية علماء النفس الأمريكية** كما ورد في **(ماضي، 2014)** الذكاء " هو اختلاف الأفراد في قدرتهم على فهم الأمور المعقدة و التكيف فاعلية مع البيئة المحيطة و التعلم من التجارب و المشاركة في العمليات المنطقية المتنوعة. والتغلب على المعضلات من خلال التفكير المنطقي". (ص 40)

ويعرفه "**جان بياجيه**" كما ذكر في كتابه "سيكولوجيا الذكاء" بالنسبة لكل من " كلاياريد" و " شترين" ان الذكاء " تكيف ذهني مع الظروف المستجدة ". و يعرفه أيضا بأنه " حالة من التوازن التي تسع إليها كافة التكيفات المتتابعة، ذات الطابع الحركي- الحسي و الإدراكي، و كافة التبادلات التكيفية التوفيقية بين الجسم و البيئة". (ص 6)

كما يعرفه **"لويس تيرمان"** بأنه "القدرة على القيام بالتفكير المجرد، أي القيام بنشاط جهني مستقل في عمله عن الحواس. (شكشك، 2007، ص 74)

أما "**ياسر سيف 2001** "فيعرفه بأنه" ملكة وهبها الله للإنسان و توجد بدرجات متفاوتة لدى الأفراد". (ص 19)

في حين يعرفه " **محمود خوالدة 2004** " بأنه " عبارة عن جملة الوظائف الفكرية الضرورية لإدراك المفاهيم و القدرة على التحليل ".(ص 27)

و يرى " **انس شكشك 2007**" بان الذكاء " هو القدرة على الابتكار أي القدرة عل الوصول إلى الأهداف التي يريدها الفرد و يطمح إليها ". (ص 8)

يعرفه **"وكسلر**" بأنه القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف و التفكير المنطقي و التفاعل الناجح مع البيئة". (تباني وخرباش، 2018، ص 60)

كما يعرف **"محمد طه 2006** " تلك القدرة الأحادية المرتبطة بالتحصيل الدراسي". (ص9).

نستنتج من خلال التعاريف السابقة ان الذكاء هو مجموعة من القدرات مثل القدرة على التفكير المجرد و القدرة على التكيف و القدرة على التعلم.

2- أنواع الذكاء:

قام العالم **جاردنر Gardner 1983** بتصنيف الذكاء إلى سبعة أنواع تتمثل في ما يلي :

2-**1- الذكاء اللغوي Linguigistic Intelligence :** يتمثل في القدرة عل استخدام الكلمات بكفاءة شفهيا مثل الحكايات، كتابة الشعر، التمثيل. و القدرة على معالجة البناء اللغوي، الصوتيات، المعاني والاستخدام العملي للغة.(خوالدة، 2004، ص 30)

2-**2- الذكاء المنطقي الرياضي Logial/Mathimatical Intelligence :** يعني القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة مثل المختص في الرياضيات، و القدرة على التفكير المنطقي مثل المختصين في المواد العلمية.(أبو رياش وآخرون، 2006، ص 227)

2-3- الذكاء الموسيقي Musical Intelligence : يتمثل في القدرة على التأليف و الابتكار الموسيقي و الغناء. وتذوق النغمات الموسيقية. نجده عند العازفين و الملحنين و المطربين. (أبو شكشك، 2007، ص 48)

2-**4- الذكاء المكاني Spatial Intelligence :** و يتضمن القدرة على التصور البصري و التمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية و ذلك تحديد الوجهة الذاتية. نجده عند المهندسين المعماريين و مصممي الديكور.(الأعسر و الكفافي، 2000، ص 98)

2-**5- الذكاء الجسمي أو الحركي Kinesthetic or odily Intelligence :** قدرة الفرد على استخدام جسمه للتعبير عن أفكاره و مشاعره، وإتقان المهارات الحركية الدقيقة نجده عند الراقصين و الممثلين. (أبو رياش وآخرون، 2006، ص 227)

2-**6- الذكاء في العلاقات مع الآخرين Interparsonal Itilligence :**القدرة على فهم الآخرين و الاستجابة بشكل لائق مع الأفراد، و تشكيل علاقات اجتماعية و تكوين صداقات نجده لدى المعالجين النفسيين و موظفي الإعلام و رجال الدين. (رشاد و الاسطل، 2010، ص 16)

2-**7-الذكاء الشخصي الداخلي Itrapersonal Itelligence :** يعني القدرة على معرفة المشاعر الذاتية ومعرفة جوانب القوة و القصور و القدرة على الضبط الذاتي، و الفهم الذاتي، و الاحترام الذاتي. (خوالدة، 2004، ص 30)

3- مفهوم الذكاء العاطفي:

يعتبر الذكاء العاطفي مفهوما حديثا في علم النفس المعاصر، و فيه الكثير من الغموض فهو يقع في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي و النظام الانفعالي. و التعريفات التي تم رصدها للذكاء العاطفي تؤكد هذا الغموض، نذكر منها ما يلي : (معمرية، 2008، ص16)

يعرف **"مايرو سالوفي 1990"** الذكاء العاطفي بأنه " القدرة على فهم الانفعالات الذاتية و للآخرين و تنظيمها للرقي بكل من الانفعال و التفكير". كما ورد عن (عثمان، 2008، ص 172)

كما يعرفه **"بار- اون 1996"** بأنه " تنظيم المهارات و الكفايات الشخصية و الوجدانية و الاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد للتأمل بالنجاح مع المتطلبات البيئية و الضغوط ". كما ورد عن (حسن، 2017، ص 20)

أما **" أبراهام 1999"** فيعرفه **بأنه "** مجموعة من المهارات التي يعزى إليها الدقة في تقرير و تصحيح مشاعر الذات واكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين، و استخدامها لأجل الدافعية و الانجاز في حياة الفرد ". كما ورد عن (العبدلي، 1430، ص 30)

في حين يعرفه "**جولمان 2000**" بأنه " القدرة على حث النفس في الاستمرار في مواجهة الاحباطات و التحكم في النزوات ". أيضا " هو القدرة على تنظيم الحالة النفسية للفرد و منع الأسى و الألم... القدرة على التفكير و القدرة على التعاطف و الشعور بالأمل". (ص 55)

و عرف أيضا الذكاء العاطفي بأنه " مجموعة من سمات الشخصية تلعب دورا هاما في تقرير المصير الشخصي". (جولمان، 2011، ص 68)

يعرفه " **بوري و ميلر 2001 "** عرفه بأنه " القدرة على إدراك العواطف الذاتية و عواطف الآخرين و تقييمها و إدارتها ". كما ورد عن (سلامي، 2016، ص 166)

كما عرفه **" محمود خوالدة 2004** " بأنه " القدرة على فهم الآخرين و التصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية". (ص 48)

أما **" فورنهايم 2006 "** عرفه بأنه " القدرة على إدراك و فهم و تناول العواطف و الانفعالات و تنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد ان يؤثر في مشاعر الآخرين ". كما ورد عن (بحر وعفش، 2012، ص5)

في حين عرف " **أبو رياش و آخرون 2006 "** الذكاء العاطفي بأنه " قدرات و مهارات قد تكون موجودة لدى الشخص وقد تكون غير موجودة و لكن يمكن اكتسابها وتنميتها و تدريب النفس عليها ". (ص 236)

كما عرفه " **انس شكشك 2007 "** بأنه " القدرة عل ضبط الانفعالات و توظيفها من اجل تعظيم قدرتنا و فاعليتنا الشخصية عل اتخاذ القرار المناسب ". (ص 45)

و يعرفه " **فاروق عثمان 2008 "** بأنه " القدرة على الانتباه و الإدراك الجيد للانفعالات و المشاعر الذاتية و فهمها وصياغتها بوضوح ، و تنظيمها وفقا لمراقبة و إدراك دقيق لانفعالات الآخرين و مشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية و اجتماعية ايجابية، تساعد الفرد عل الوعي العقلي و المهني و تعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة". (ص174)

ويعرف " **عامر و المصري 2018** " الذكاء العاطفي بأنه " مجموعة من الكفايات و السمات و المهارات التي تثر في قدرة الفرد في التكيف مع ضغوطات الحياة، و متطلبات البيئة التي يعيش فيها ".(ص 54)

و نستنتج من التعريفات السابقة بان الذكاء العاطفي هو الاستخدام الذكي للعاطفة من خلال القدرة على التحكم في الانفعالات الذاتية و فهم مشاعر الآخرين .

4- تطور الاهتمام بالذكاء العاطفي:

ان النظريات التي أضفت صفة الذكاء على العاطفة ليست حديثة، فعلى مر السنين قام المنظرون بدراسة العلاقة بين الذكاء و العاطفة باعتبارهم متكاملين و ليس متضادين.(عبد الهادي، 2007، ص30)

و في بداية القرن الثاني عش وضع علماء النفس تقسيما ثلاثي الأبعاد للعقل الإنساني يتضمن المعرفة و العاطفة والدافعية.

- **المعرفة :** هي الوظائف العقلية العليا كالتذكر، التفكير و إصدار الأحكام....
- **العاطفة :** تتضمن الانفعالات و المشاعر و المزاج....
- **الدافعية :** مجموعة الدوافع و الحاجات البيولوجية التي يسع الفرد إلى تحقيقها. (عامر و المصري، 2018، ص54)

ففي عام 1920 - 1930: اعتبر" ثروندیك" ان الذكاء الاجتماعي أي القدرة عل فهم الآخرين و السلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية مظهرا من مظاهر الذكاء. وقد قدم هذه الفكرة في مجلة Harper's Magazine و قد فسر بعض السكولوجين في ذلك الوقت الذكاء بأنه القدرة على جعل الآخرين يتصرفون تبعا لما تريده . (الأعسر و الكفافي، 2001، ص77)

وفي عام 1960: صدر كتاب عن الذكاء و مقاييسه، ولكنه صور ان الذكاء الاجتماعي لا أهمية له. (نصرات، 2016، ص28)

في عام 1985: أشار روبرت "ستر نبرج Sternerg "في كتابه "ما بعد الذكاء" ا لانا الذكاء الاجتماعي مستقل عن القدرات الأكاديمية و انه مفتاح أساسي للأداء الناجح. (خوالدة، 2004، ص 28)

1985: يؤكد "هاورد جاردنر Howrd Gardner" في كتابه عن الذكاءات المتعددة، ان فهم الإنسان لنفسه و للآخرين وقدرته على استخدام و توظيف هذا الفهم يعد احد نماذج الذكاء، في العلاقة بالآخرين و كلاهما مهارات ذات قيمة في الحياة. (عبد الهادي، 2007، ص31)

1990: قدم "سالوفي و ماير" Salovey and Mayer نموذجا للذكاء الوجداني في كتابهما: الخيال، المعرفة، الشخصية.

1995: أصدر "دانييل جولمان " Daniel Goleman" كتابه الذكاء الوجداني: لماذا أكثر مما تعني نسبة الذكاء. (الأعسر والكفافي، 2001، ص77)

1995: قام "جاك بلوك Blok " بدراسة بعض المتغيرات الشخصية المرتبطة بالذكاء العام مستقلا عن الذكاء العاطفي، و الذكاء العاطفي مستقلا عن الذكاء العام، و أسفرت النتائج على ان ذوي الذكاء العام المرتفع أكثر تميزا في

الجوانب المعرفية، و ان المتميز في الذكاء العاطفي أكثر تميزا في الجوانب الشخصية و الاجتماعية و لديهم اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم و نحو الآخرين. (بلقاسم، 2014، ص20)

نستنتج من خلال ما سبق ان الذكاء العاطفي له جذور عميقة في مجال علم النفس، هذا ما أكده "ثرونديك " الذي سماه بالذكاء الاجتماعي. فالذكاء العاطفي هو ما يساعد الفرد في التعرف على مشاعره و انفعالاته و ممارسة حياته بنجاح سواء من الناحية الشخصية أو في علاقاته مع الآخرين، و هذا ما أكده أيضا " جولمان " في كتابه الذكاء الوجداني .

5- الأساس البيولوجي العصبي للذكاء العاطفي:

يحمل الإنسان عقلين: عقلا عاطفيا و عقلا منطقيا. إذ يتفاعل هذان العقلان بشكل رائع ليمنحانا القدرة على اتخاذ القرار السليم وفق ما نشعر بأنه صحيح و ما تمليه علينا قواعد المنطق و صواب الحكم على الأمور.(خطارة، 2019، ص 53)

و أوضحت الدراسات التي تناولت العلاقة بين الجوانب البيولوجية و السيكولوجية للوجدان و للمخ، ان كم الألياف العصبية و عددها المتجه مع المراكز العاطفية للمخ إلى المراكز المنطقية يفوق كثيرا مثيلتها التي تسير في الاتجاه المعاكس ويعني ذلك ان تأثير العواطف على السلوك و التعلم يفوق كثيرا تأثير العمليات المنطقية على السلوك والتعلم.(نصرات، 2016، ص 60)

يعتبر المخ احد مكونات الجهاز العصبي الطرفي و هو المنظم الأساسي للمشاعر و العواطف و يؤدي دورا مهما في عملية التذكر و هذا يفسر أهمية المشاعر و العوامل الوجدانية في التذكر. و يتميز الجهاز العصبي الطرفي بقوة كافية تجعله يفوق كلا من التفكير المنطقي و نماذج الاستجابة الطبيعية لجذع الدماغ "المخ". و يقوم المخ بالوظائف الوجدانية. فالجهاز الطرفي" Limbic Barain " ، هو الذي يتحكم بالعواطف. (شنان و موسى، 2019، ص 3) حين تحدث الانفجارات الانفعالية التي هي نوبات عصبية. في مثل هذه اللحظات يعلن المركز الطرفي في المخ حالة الطوارئ . و ليست جميع النوبات باعثة للضيق قد يكون انفجار بالضحك.(جولمان، 2000، ص 34)

حيث يؤدي الجهاز الطرفي دورا رئيسيا في التعرف على انفعالات الآخرين و تقييمها. و من عناصر هذا الجهاز اللوزة، وهي كتلة صغيرة من الخلايا العصبية، تتكون من جسمين صغيرين يشبهان اللوزة، لهذا سميت هذا الاسم. وتقع في الفص الداخلي للفص للصدغي، جزء منها في المخ الأيمن و الأيسر في الم الأيسر. و تعتبر اللوزة الجزء الأهم في الجهاز العصبي الطرفي و في المخ الإنساني المتخصص في الأمور العاطفية . و تعتبر الوصلات العصبية التي تصل بين الفص الجبهي (مركز الأفكار) و اللوزة (مركز الانفعال) المسئولة عن الكفاءة العاطفية للفرد . (معمرية، 2008، ص 31-32)

فإذا انفصلت اللوزة عن بقية أجزاء المخ، تكون النتيجة عجزا في تقدير أهمية الأحداث العاطفية، و هي الحالة التي يطلق عليها أحيانا " العمى الانفعالي Affective Blindness ". و يدي العجز عن تقدير المشاعر العاطفية إلى ان يفقد الإنسان القدرة على التواصل مع الآخرين. (جولمان، 2000، ص33- 34)

يعتبر " جوزيف لودو Le. Doux" عالم الأعصاب بمركز علوم الأعصاب بجامعة نيويورك أول من اكتشف الدور الرئيسي للوزة في المخ العاطفي. و قد فسرت أبحاث جوزيف لودو كيف تتحكم اللوزة في أفعالنا حتى قبل ان يتخذ كل من العقل المفكر و القشرة المخية قرارا ما. ان بؤرة الذكاء العاطفي تتمثل في المهام التي تقوم بها اللوزة و دورها المتداخل مع القشرة المخية . (معمرية، 2008، ص 32)

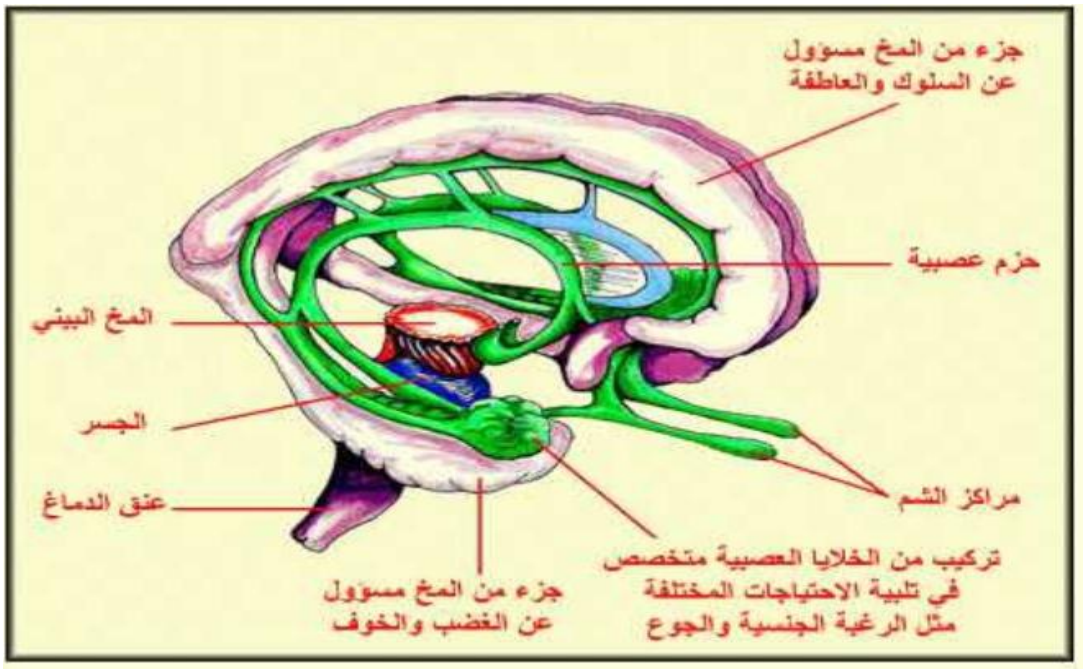

شكل رقم (03): الجهاز الانفعالي في الإنسان.

المصدر :(*moqatel.com*)

6- أبعاد و مكونات الذكاء العاطفي :

هناك اختلافات بسيطة بين الباحثين حول هذا المفهوم و مكوناته، فمنهم من أطلق عليها أبعاد الذكاء العاطفي، و منهم من أطلق عليها مكونات و منهم من ذكر أنها قدرات . إلا أنها تتفق في النقاط الرئيسية أو المكونات الأساسية (بحر و أبو عفش، 2012، ص 9).

توصل " فاروق عثمان 2008" إلى أن الذكاء العاطفي خاصية مركبة من خمسة مكونات أساسية وهي:

1- **المعرفة الانفعالية(Cognitive Emotional)** : وهي الركيزة الأساسية في الذكاء الانفعالي وتشمل القدرة على الانتباه و الإدراك الجيد للمشاعر الذاتية.

2- **إدارة الانفعالات(Emotions Management)** : و تشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات ايجابية والقضاء على الاكتئاب والقلق.

3- **تنظيم الانفعالات(Emotions Regulating)** : وتعني القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتحقيق الانجاز و التوافق و استعمال المشاعر في اتخاذ القرارات.

4- **التعاطف(Empathy)** : القدرة عل إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا و فهم مشاعرهم.

5- **التواصل(Communication)** : عن طريق إدراك مشاعر الآخرين وانفعالاتهم وذلك لإحداث التأثير الايجابي في الآخرين . (عثمان، 2008، ص 174- 175).

و يتكون الذكاء العاطفي حسب " كوليمان 1995 Coleman" من خمسة أبعاد أساسية وهي: كما ورد عن (عامر و المصري، 2018، ص 59)

1- **معرفة الفرد لانفعالاته:** بمعنى متابعة المشاعر و توجيهها لحظة بلحظة.

2- **إدارة الانفعالات:** بحيث يمكن معالجة المشاعر بطريقة تجعلها مناسبة للموقف.

3- **استثارة الدافعية الذاتية** : بمعنى السيطرة على النزوات و الرغبات الملحة.

4- **تعرف على مشاعر الآخرين:** تعني الوعي باحتياجاتهم و التعاطف معهم.

5- **معالجة العلاقات مع الآخرين:** من خلال التعامل بلطف و دفء معهم.

7-مجالات الذكاء العاطفي :

صنف " سالوفي Salovey " أنواع الذكاء العاطفي التي قدمها "جاردنر Gardner " إلى خمسة مجالات أساسية هي :

7-1- **معرفة العواطف :**الوعي النفسي الذي هو الحجر الأساسي في الذكاء العاطفي فالأشخاص الذين يثقون بأنفسهم هم من نعتبرهم أفضل من يعيشون حياتهم ، لأنهم يمتلكون حاسة الثقة في كل ما يتخذونه من قرارات مثل اختيار زوجاتهم أو الوظيفة التي يشتغلونها. (عامر و المصري، 2018، ص62)

7-2- **إدارة العواطف :** ان التعامل مع مشاعر ملائمة قدرة تبنى على الوعي بالذات و هو القدرة على تهدئة النفس و التخلص من القلق الجامع و التهجم و سرعة الاستثارة. أما نتائج الفشل مع هذه المهارات العاطفية الأساسية و الذين يفتقدون هذه المقدرة فيظل كل منهم في حالة عراك مستمر مع الشعور بالكآبة. (رشاد والاسطل، 2010، ص31)

7-3- **تحفيز النفس :** ان توجيه العواطف في خدمة هدف ما يعمل على تحفيز النفس و انتباهها و على التفوق والإبداع أيضا، ذلك لان التحكم في الانفعالات بمعنى تأجيل الإشباع و وقف الدوافع المكبوتة التي لا تقاوم أساس مهم لكل انجاز. و كذلك القدرة على الانغماس في تدفق العواطف حين يستلزم ذلك التوصل إلى أعلى أداء. (أبو عجاج، 2014، ص26)

7-4- **التعرف على عواطف الآخرين**: أو التقمص الوجداني و هو مقدرة أخرى تتأسس على الوعي بالانفعالات، انه مهارة إنسانية جوهرية بحق. فالأشخاص الذين يتمتعون يكونون أكثر قدرة على التقاط الإشارات الاجتماعية التي تدل على ان هناك من يحتاج إليهم، و هذا يجعلهم أكثر استعداد لان يتولوا المهمة التي تتطلب رعاية مثل مهن التعليم، التجارة و الإدارة. (مسلم، 2017، ص18)

7-5- **توجيه العلاقات الإنسانية** :ان فن العلاقات بين البشر هو معظمه مهارة في تطويع عواطف الآخرين، وهذه هي القدرات التي تكمن وراء التمتع بالشعبية و القيادة و الفاعلية في عقد الصلات مع الآخرين. و ان

المتفوقين في هذه المهارات يجدون التأثير بمرونة في كل شيء يعتمد على التفاعل مع الناس الذين هم نجوم المجتمع. (جولمان، 2000، ص69)

8-النماذج النظرية للذكاء العاطفي :

لقي الذكاء العاطفي منذ بداية ظهوره عام 1990 م اهتمام الكثير من الباحثين، وصاحب هذا الاهتمام ظهور عدد من النماذج النظرية التي حاولت ان تحدد أبعاد هذا المفهوم و علاقته بأنواع الذكاء الأخرى. (المشوح و الوهطه، 2015، ص59)

و لقد كان بعض المنظرين الأوائل مثل " ثروندايك" و" جاردنر" الفضل في التمييز بين صنفين من النماذج النظرية للذكاء العاطفي هي :

الصنف الأول : نماذج القدرة تصنف الذكاء العاطفي بأنه شكل من أشكال الذكاء العقلي المحض أهمها نموذج "مايرو سالوفي".

الصنف الثاني : النماذج المختلطة، تعرف الذكاء العاطفي بأنه تركيبة من القدرات العقلية و السمات الشخصية أهمها نموذج " بار-اون و جولمان". (سليماني، 2015، ص33)

8-1- نموذج مايرو سالوفي Mayer & Salovey :

لقد قدم " مايرو سالوفي " نموذجهما عن الذكاء العاطفي في كتابهما الذكاء " الانفعالي الخيال، المعرفة الشخصية " و يلاحظان في نموذجهما ان الوجدان يمنح الفرد معلومات هامة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها و الوعي بها و تفسيرها و الاستفادة منها و الاستجابة لها من اجل التوافق بشكل أكثر ذكاء. (بن غربال، 2015، ص67)

و يطلق " مايرو سالوفي " على نموذجهما في الذكاء العاطفي " نموذج القدرة " و يقدمان تعريفا يجمع بين فكرة ان العاطفة يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء، و فكرة التفكير بشكل ذكي نحو حالاتنا العاطفية. و مضمون تعريفهما للذكاء العاطفي كما يلي : " القدرة على الإدراك الدقيق و التقدير الجيد و الصياغة الواضحة للانفعالات و تنظيمها والسيطرة عليها و المعرفة الانفعالية لزيادة النمو الانفعالي المعرفي".(لزنك، 2011، ص38)

ولقد حدد " مايرو سالوفي" الذكاء العاطفي في أربعة مهارات و قدرات رئيسية هي:

8-1-1- **القدرة على الوعي العواطف و الانفعالات:** تعني قدرة الفرد غلى التعبير عن العواطف أو الانفعالات من خلال ملامح الوجه أو التلميحات أو الإشارات من خلال الموسيقى، و ينعكس ذلك في معرفة الشخص لعواطفه و مشاعره و الوعي بالذات . (سلامي، 2016، ص169).

8-1-2- **القدرة على استخدام الانفعالات:** تتضمن القدرة على إدراك الانفعالات لتقوية و تسهيل التفكير وكذلك القدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات و بعض الأحاسيس.(بن عمورة، 2017، ص38)

8-1-3- **القدرة على فهم الانفعالات:** القدرة على تحليل الانفعالات إلى أجزاء و فهم الانفعالات و كذلك القدرة على فهم المشاعر المتداخلة و المعقدة في المواقف الاجتماعية.(عبدلي ، 2019، ص42)

8-1-4- **القدرة على إدارة الانفعالات:** القدرة على التنظيم الواعي للعواطف لتعزيز النمو العاطفي و الفكري، وضبط المشاعر السلبية و تغيير الحالة المزاجية، و القدرة على إدارة المشاعر الذاتية و مشاعر الآخرين. (ماضي، 2014، ص56)

8-2- **نموذج بار-اون Bar-On :**

تعتبر نظرية بار-اون أولى النظريات التي فسرت الذكاء العاطفي ففي عام 1988 م كان أول ظهور لها عندما قام " بار-اون " في رسالة للدكتوراه بصياغة مصطلح " النسبة الانفعالية " (EQ) كنظير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي (IQ) و في توقيت نشره رسالته في نهاية الثمانينات كانت هناك زيادة في اهتمام الباحثين بدور الانفعال في الأداء الاجتماعي و جودة الحياة.(المشوح و الوهطه، 2015، ص62)

و تشير هذه النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء العاطفي و سمات الشخصية، فقد عرف ان الذكاء مكون يشمل على مجموعة من الكفاءات غير المعروفة، و قد اعد " بار-اون أول أداة تقيسه صممت للتعرف على الكفاءات الشخصية التي تعتبر مؤشرا للنجاح في الحياة.

أوضح بار-اون في نظريته ان الذكاء العاطفي يتكون من خمسة كفاءات لا معرفية (شخصية) و هي: (سلامي، 2016، ص167)

8-2-1- الذكاء الشخصي : يمثل مجموعة من القدرات و المهارات و الكفاءات المرتبطة بداخل الفرد، وهذا المكون له خمس مهارات هي :

- **الوعي بالذات:** قدرة الفرد على إدراك مشاعره و عواطفه الداخلية.
- **تأكيد الذات:** قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره و الدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء. (لزنك، 2011، ص42)
- **استقلالية الذات:** قدرة الفرد على توجيه نفسه و التحكم بأفكاره و مشاعره و قراراته وان يكون مستقلا في عواطفه مع الآخرين.
- **اعتبار الذات:** تعني إدراك الفرد لذاته و فهمها و تقبلها و احترامها.
- **تحقيق الذات:** قدرة الفرد على إدراك إمكانياته و قدرته على توظيفها. (بن عمورة، 2017، ص42)

8-2-2- الذكاء الاجتماعي: يمثل القدرات و الكفاءات التي يستخدمها الفرد في إدارة علاقاته مع الآخرين و يتكون هذا البعد من ثلاث قدرات هي:

- **التعاطف:** هو قدرة الفرد على إدراك عواطف الآخرين و تفهمها و تقديرها و التفاعل معها
- **المسئولية الاجتماعية:** قدرة الفرد على توجيه نفسه و تحمل المسئولية تجاه المجتمع المحيط به بشكل متعاون.
- **العلاقات الاجتماعية:** قدرة الفرد على إقامة علاقات جيدة مع الغير و المحافظة عليها. (ماضي، 2014، ص62)

3-2-8- القدرة على التكيف: يوضح كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف و المتطلبات البيئية و التكيف معها من خلال زيادة مهارات ذلك الفرد و مرونة التعامل مع الآخرين وحل المشكلات بمنطقية ومهارة.

- **حل المشكلة:** القدرة عل حل المشكلات و توليد وتنفيذ الحلول لتلك المشكلات.
- **اختبار الواقع:** القدرة على تقدير مدى التطابق بين ما يخبره و يشعر به الفرد و ما هو موجود بشكل موضوعي.
- **المرونة:** القدرة على تكييف الانفعالات والأفكار و سلوكيات الفرد مع المواقف المتغيرة. (لزنك، 2011، ص46)

4-2-8- إدارة الضغوط: قدرة الفرد على مواجهة الضغوط و التكيف معها بفاعلية كبيرة، و تضم المكونات التالية: (بن عمورة، 2017، ص43)

- **تحمل الضغوط:** مهارة الفرد في تقدير مد التطابق بين خبراته العاطفية و ما هو موجود موضوعيا، مع الابتعاد عن المغالاة في الخيالات و الأوهام، و هذه المهارة ترتبط بدرجة الوضوح الإدراكي في التعامل في المواقف وتقديرها، و تفحص الأساليب المستخدمة لذلك.
- **التحكم في العواطف و ضبط الاندفاع** : قدرة الفرد على السيطرة عل عواطفه أو تأجيلها عن القيام بفعل معين، و ذلك عن طريق تحكمه في مشاعره. (نصرات، 2016، ص54)

5-2-8- **المزاج العام:** هي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد عل إدراك حالته المزاجية و تغييرها و تشتمل على: (بوزقاق و بوشلاق، 2014، ص122)

- **التفاؤل:** قدرة الفرد عل النظر إلى الجانب المشرق من الأمور، و المحافظة عل اتجاه ايجابي حتى في مواجهة عواطفه السلبية. (ماضي، 2014، ص6)
- **السعادة:** تتمثل في الشعور بالرضا عن الذات و الاستمتاع بالحياة و التعبير عن المشاعر الايجابية. (بن عمورة، 2017، ص43)

3-8- نموذج جولمان Golman :

تأثر" دانييل جولمان" السيكولوجي و الصحفي الأمريكي بأعمال و نموذج " مايرو سالوفي" للذكاء العاطفي و بدا متأثرا بكتاباتهم في إجراء المزيد من الأبحاث في مجال الذكاء الوجداني (غالي، 2018، ص94). قدم جولمان نموذجه معتمدا على عمل " مايرو سالوفي 1990"، إلا انه يعتبر من النماذج المختلطة التي تمزج بين قدرات الذكاء العاطفي مع سمات و خصائص الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية للسعادة، و الدافعية و القدرات التي تجعل الفرد فعالا في المشاركة الاجتماعية، و يتكون الذكاء العاطفي وفقا لنموذج " جولمان" من المكونات أو الكفاءات الآتية: (حسين، 2011، ص94)

1-3-8- الكفاءات الشخصية :هي القدرات التي تحدد كيفية تعاملنا مع أنفسنا وتتضمن:

- **الوعي الذاتي:** معرفة الحالات الداخلية الانفعالية للفرد و تفضيلاته ويشمل:
  - **الوعي الانفعالي**: تمييز الفرد لانفعالاته وتأثيرها.

- **التقييم الدقيق للذات:** معرفة الفرد لقدراته الداخلية ومواطن القوة والضعف لديه.
- **الثقة بالنفس** :إقرار الفرد وتأكيده على قيمة ذاته وقدراته (شعوره بقيمته وقدراته). (جروان و كمور، 2009، ص13)

- **التنظيم الذاتي:** إدارة الفرد لحالاته الداخلية و دوافعها و مصادرها ويشمل:

- **التحكم الذاتي** :سيطرة الفرد على مشاعره واندفاعاته المضطربة.
- **النزاهة:** حفاظ الفرد على معايير الأمانة والاستقامة.
- **الضمير:** تحمل الفرد لمسؤولية تصرفاته الشخصية.
- **التكيفية:** مرونة الفرد في تعامله مع التغيير.
- **الابتكار:** انفتاح الفرد على الأفكار غير المألوفة والمعلومات الجديدة وتقبله لها. (شرحة، 2011، ص30)

- **الدافعية:** هي النزعات الانفعالية التي تقود الفرد نحو الأهداف أو تسهل عليه تحقيقها وتشمل:

- **دافع الإنجاز:** الكفاح من أجل الوصول إلى مستوى عال من التميز.
- **الالتزام** : وهو تأييد الفرد لأهداف الجماعة أو المؤسسة.
- **المبادرة:** استعداد الفرد لانتهاز الفرص.
- **التفاؤل:** إصرار الفرد على تحقيق أهدافه بالرغم من العقبات والعوائق التي يواجهها. (غالي، 2018، ص97)

8-3-2- الكفاءات الاجتماعية: القدرات التي تحدد كيفية تعاملنا مع الآخرين وتتضمن:

- **التعاطف:** يقصد به الوعي بمشاعر الآخرين و حاجاتهم و اهتماماتهم ويشمل:

- **فهم الآخرين:** أي الإحساس بمشاعر الآخرين و أرائهم و إبداء الاهتمام بما يشغلهم.
- **تطوير الآخرين:** شعور الفرد بما يحتاجه الآخرون من أجل التطوير وتدعيم قدراتهم.
- **التوجه للخدمة:** فهم و إدراك و توقع حاجات الآخرين و تلبيتها.
- **فعالية التنوع:** تشجيع الفرص الفاعلة بين الأفراد مختلفين.
- **الوعي السياسي:** قراءة الفرد للتدفقات الانفعالية وعلاقات القوى لدى المجموعة. (جروان و كمور، 2009، ص14)

- **المهارات الاجتماعية:** و هي المهارات الهادفة إلى إحداث ردود الفعل المطلوبة عند الآخرين وتشمل:

- **التأثير:** استخدام الفرد للأساليب الفعّالة في الإقناع.
- **التواصل:** قدرة الفرد على إرسال رسائل واضحة ومقنعة للآخرين.

- **إدارة النزاعات:** إدارة التفاوض و حل الخلاف.
- **القيادة**: قدرة الفرد على تحفيز وتوجيه الأفراد والجماعات.
- **تسريع التغيير**: مرونة الفرد في تعامله مع التغيير.
- **بناء الروابط:** تكوين علاقات مفيدة مع الآخرين.
- **التعاون و التنسيق**: عمل الفرد مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة.
- **قابلية الفريق**:استثمار قوة الفريق من اجل تحقيق الأهداف المشتركة. (امازل، 2017، ص65)

من خلال ما سبق عرضه حول النماذج النظرية الذكاء العاطفي انه و رغم اختلاف الباحثين في تعرف مفهوم الذكاء العاطفي،إلا ان هناك تناسق فيما بينها حيث اتفق الباحثين على المكونات الأساسية لهذا المفهوم كالوعي بالذات، التعاطف، إدارة الانفعالات، التواصل الاجتماعي، و الدافعية...

و صنفت هذه النماذج وفق هذه المكونات إلى اعتبار الذكاء العاطفي كقدرة عقلية مثل نموذج "ماير و سالوفي"، أو اعتباره خليط من السمات و المهارات و الكفاءات مثل نموذج " بار-اون" و نموذج " جولمان".

9- قياس الذكاء العاطفي :

ان اختلاف الباحثين في تعريف الذكاء العاطفي أدى إلى اختلافهم في أبعاده و النماذج المفسرة له. و يقتضي بالضرورة ان يختلفوا في أسلوب قياسه. وبناءا على هذا تعددت اختبارات الذكاء العاطفي و مقاييسه فهناك ثلاث أنواع من أساليب قياس الذكاء العاطفي يشير إليها كل من " ماير" و "كاروزو" و "سالوفي" كالتالي: (نصرات، 2016، ص67)

9-1-اختبارات الأداء الأقصى Ability Measures: و مفهوم الذكاء العاطفي بناء على ذلك يتعلق بالقدرات المعرفية الحقيقية ذات الصلة بالمشاعر و يعتمد على نموذج الذكاء العاطفي كقدرة لماير و سالوفي. (عبدلي، 2019، ص50)

و تنظر هذه الاختبارات و المقاييس إلى الذكاء العاطفي على انه قدرة عقلية بحتة، و تركز على معالجة المعلومات مثل القدرة على التعرف و التعبير عن تسمية الانفعالات، و تقيس اختبارات الأداء الأقصى مستوى ذكاء الفرد عن طريق حل مشكلة، و تعتبر هذه المقاييس مؤشرا لتقييم الفروق الفردية في الذكاء العاطفي التي لها علاقة بقدرات مرتبطة بالانفعالات، كما ان تحصيل درجات أعلى في هذه المقاييس تشير إلى قدرة اكبر في التعرف عل انفعالات و عواطف الآخرين. (بن عمورة، 2017، ص46،47)

فمثلا يتم إقحام الأفراد في مجموعة من المواقف و يطلب منهم التعرف على محتواها الانفعالي، تحليله، و إدارة انفعالاتهم لحل بعض المشاكل أو اتخاذ قرارات، فمثل لقياس قدرة إدراك الانفعال يطلب من الأفراد تحديد نوع الانفعال و مدى قوته التي تعبر عنه صور مختلفة. و من اجل قياس مد تيسير الانفعالات للتفكير يطلب من الأفراد تحديد ما يقابل كل انفعال من أفكار أو محسوسات فيزيقية مثل الألوان، درجة الحرارة، الضوء. و من اجل قياس القدرة عل فهم الانفعالات يتم دعوة الأفراد إلى شرح كيف يتم الانتقال من انفعال لآخر، مثلا من الغضب إلى

الهيجان. أما من اجل قياس التحكم في الانفعالات أو إدارتها يطلب من الأفراد اختيار تقنيات فعالة من اجل إدارة الذات و إدارة الغير. (عبدلي، 2019، ص50،51)

2-9- استبانات التقرير الذاتي Self-report Tests : و مفهوم الذكاء العاطفي بناء عل ذلك يعني القدرات المعرفية المرتبطة بالمشاعر كما يدركها الفرد ذاتيا و يعتمد عل نماذج السمات أو النماذج المختلطة لبارون وجولمان وغيرهم.

و الذكاء العاطفي كسمة شخصية يقاس بواسطة مفردات اختبار الشخصية من النوع التقليدي تقريبا على النمط الذي وضعه بار-اون. (نصرات، 2016، ص67)

3-9- اختبارات تقدير المحطين Informant Test Observers : ان هذه الطريقة طريقة ثنائية لقياس سمات الشخصية، و هي مشابهة لطريقة التقرير الذاتي، و لكن يقوم بتقدير سلوك المفحوص. شخص أو أشخاص آخرين عل معرف كفاية بالمفحوص، و تستدم للحصول على معلومات حول إدراك الآخرين لسمات الفرد المستهدف فيما يتعلق بالذكاء الانفعالي، و تستخدم أسئلة مثل: حدد مستوى فلان (عالي جدا، عالي، متوسط، منخفض، منفض جدا).

و تصنف مقاييس تقدير المحطين إلى نوعين عل أساس من يقوم بهما فالنوع الأول يقوم به المشرفون والرؤساء، و الثاني يقوم الزملاء و الأفراد بالتقدير و الحكم. (بلقاسم، 2014، ص54،55)

و يجب الإشارة إلى انه لا يوجد اتفاق حول انسب الطرق لقياس الذكاء العاطفي، كذلك لا يوجد اتفاق حول ما إذا كانت مقاييس التقرير الذاتي أو مقاييس الأداء طريقتان مختلفتان لقياس نفس المفهوم أم ان كل طريقة تقيس مفهوم مختلف عن المفهوم الذي تقيسه الطريقة الأخرى، و هذا ما أكدته دراسة " بيرديس و فرنهام 2000 " من ان الطريقتين تقيسان مفهومين مختلفين. (نصرات، 2016، ص67)

من خلال ما تم عرضه نستنتج ان عملية قياس الذكاء العاطفي لها ثلاث اتجاهات، ولكل اتجاه أسلوبه الخاص في القياس. فالاتجاه الأول يقيس القدرة العقلية بالاعتماد على أسلوب الأداء الأقصى، بينما يقيس الاتجاه الثاني السمات الشخصية بالاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي، في حين يقيس الاتجاه الثالث الكفاءة بالاعتماد على أسلوب تقديرات الآخرين.

10- الذكاء العاطفي وعلاقته بقلق الامتحان :

يعتبر القلق حالة وجدانية ير سارة تتسم بالخوف و التوتر و توقع الأخطار « ... » ففي حالة القلق تظهر تغيرات عضوية بعضها داخلية يرتبط بتوترات المعدة و ضغط الدم و زيادة الافرازات الهرمونية، و بعضها خارجي يرتبط بالتوترات العضلية و الرعشة تكون هذه التغيرات سبب في استثارة مشاعر انفعالية و فكرية. (الطلالعة، 2007)

فمعظم الظواهر التجريبية تدعم العبارة التي تقول ان عامل القلق يؤثر على تحصيل الفرد خاصة المصاب بقلق الامتحان، و كذلك الدراسات السابقة أظهرت ان الذكاء يتصل بالتحصيل العلمي بشكل ايجابي و مهم. حيث أجرى "جوردي و فيتز جيرلد" بحثا على طلاب و طالبات الثانوية في استراليا، و توصل والى ان القلق العالي يتصل بالتحصيل

العالي لطلاب الذكاء العالي، و التحصيل المنخفض لطلاب الذكاء المنخفض و عند المقارنة فان نسبة القلق عنهم منخفضة. (قمحاوي، 1995، ص 25)

كما أشارت البحوث المتعلقة بالذكاء و القلق ان اشد القلق و أكثره استنزافا لطاقة الفرد هو القلق الذي يصيب متوسطي الذكاء و ليس الذي يصيب مرتفعي الذكاء أو المنخفضين في نسبة الذكاء، فمعظم هذه البحوث تقتصر في عيناتها على ذوي الذكاء المرتفع و الذكاء المنخفض و تهمل دراسة متوسطي الذكاء. (قمحاوي، 1995، ص 26)

و حول أهمية الانفعالات لصحة الفرد، فقد أشار "جولمان" إلى ان الانفعالات تؤثر في الأجهزة العصبية و الهرمونية و المناعة. ولقد توجهت الدراسات إلى ان إدارة الانفعالات تعد إحدى المكونات الرئيسية للذكاء العاطفي، هدفها التحكم في الانفعالات السلبية و لكسب الوقت للتحكم فيها و تحويلها إلى انفعالات ايجابية، و هزيمة القلق والاكتئاب و ممارسة الحياة بفاعلية. و هذه المفاهيم تتناقض مع ما يقيسه مقياس القلق، حيث ان الأشخاص الذين يحققون علامات عالية على هذا المقياس هم متوترون و خافون و سريعو الغضب و ليس لديهم القدرة عل ضبط انفعالاتهم السلبية، و هذا يدل على وجود علاقة سلبية بين الذكاء العاطفي و القلق. فقد يدي نقص الذكاء العاطفي إلى الشعور بالقلق و الاكتئاب و الوحدة النفسية و عدم التوازن الاجتماعي. (الطلالعة، 2007)

خلاصة:

احتل موضوع الذكاء العاطفي مكانة بارزة من بين الموضوعات التي تناولها علماء النفس قديما وحديثا ، وعلى الرغم من أنه مفهوم افتراضي ، إلا أنه جذب اهتمام الكثيرين حيث أصبح الباحثون محل جدل ودار الكثير من النقاش حول تعريفاته ومكوناته ، وعلى الرغم من ذلك لا يزال أحد أكثر المجالات التي تم البحث عنها ودراستها في مجال الفروق الفردية.

و الفكرة الأساسية هي أن نجاح الفرد في حياته الأكاديمية والمهنية والاجتماعية لا يعتمد فقط غلى قدراته المعرفية ، ولكن أيضًا على مهاراته وقدراته العاطفية ، لان الذكاء العاطفي يعتبر بنية نفسية مهمة في تفسير بعض جوانب السلوك إنساني.

الفصل الثالث: قلق الامتحان

تمهيد.

1- تعريف القلق.

2- أنواع القلق.

3- مفهوم قلق الامتحان.

4- أنواع قلق الامتحان.

5- أسباب قلق الامتحان.

6- مظاهر قلق الامتحان.

7- النظريات المفسرة لقلق الامتحان.

8- خصائص التلاميذ الذين يعانون من قلق الامتحان.

9- طرق التخفيف من قلق الامتحان.

10- قياس قلق الامتحان.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر القلق حالة نفسية مضطربة تثر على توازن الفرد الفيزيولوجي نتيجة شعوره أو توقعه التهديد لعضويته أو مصالحه، حيث يحتل مرتبة هامة بين المشكلات الدراسية التي يعانيها التلاميذ، خاصة التي تنتج قبل و بعدو أثناء الامتحانات. هذه الأخيرة تعتبر من بين المواقف الهامة في المسيرة الدراسية للتلميذ حيث يتم من خلالها الوقوف على المستوى الدراسي له، و تعرف هذه العوامل التي قد تؤثر عل الأداء في الامتحان ب قلق الامتحان.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف القلق و أنواعه و كذلك مفهوم قلق الامتحان و أنواع قلق الامتحان وأيضا أسبابه و مظاهره و النظريات المفسرة له و التعرف على خصائص التلاميذ الذين يعانون من قلق الامتحان بالإضافة إلى طرق التخفيف منه و أساليب قياسه.

1- تعريف القلق:

لغة: هو الانزعاج وقال اقلق الشيء من مكانه، فالقلق لا يستقر في مكان واحد. (خلافي ، 2017، ص 21)

اصطلاحا: هو حالة توتر شامل ومستقر نتيجة توقع تهديد خطير قد يحدث ويصحبها خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية. (خلافي ، 2017، ص22).

القلق هو عبارة عن ردة فعل الفرد على الخطر الناجم عن الفقدان أو الفشل الواقعي أو المتصور والمهم شخصيا للفرد، حيث يشعر بالتهديد جراء هذا الفقدان أو الفشل.(خذايرية ، 2018، ص15).

القلق ما هو إلا انفعال إنساني يظهر كرد فعل طبيعي وكميكانيزم تكيفي تجاه المواقف المهددة لحياة الفرد.(عبد الرحمن، 2014، ص18).

اختلف العلماء في تحديدهم لمفهوم القلق وعددت آراءهم النظرية، وذلك باختلاف المدارس النفسية التي ينتمون إليها:

"نظرية التحليل النفسي" ومن روادها فرويد الذي يرى أن القلق هو محور كل صراع عصابي وقال بثلاث أنواع تشترك في كونها غير مريحة ومؤلمة وتختلف من حيث أصلها وهي الواقعي، العصابي والخلقي.(رابح ، 2012، ص66).

القلق عند **" أتورانك:** " يفسر " أتورانك" القلق على أساس الصدمة الأولى وهي صدمة الميلاد، فانفصال الوليد عن الأم هو الصدمة الأولى التي تثير لديه القلق الأولي.(فاروق عثمان، 2008، ص21).

القلق عند **" كارل يونج "**يعتقد "يونج "أن القلق عبارة عن رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي، واللاشعور الجمعي من السمات المميزة لنظرية يونج.(عثمان، 2008، ص22).

القلق: هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان، ويسبب له كثيرا من الكدر والضيق والألم، والقلق يعني الانزعاج، والشخص القلق يتوقع الشر دائما، ويبدو متشائما، ومتوتر الأعصاب، ومضطربا.(عثمان، 2008، ص18).

ومن خلال مجمل هذه التعاريف نستخلص أن القلق نوع من عدم الراحة والاطمئنان وتحسب لخطر مرتقب، وهو حالة من حالات الوجود الإنساني واستجابة انفعالية تتخللها أعراض نفسية وجسدية.

2- **أنواع القلق:** هناك شكلين أساسين للقلق هما:

2-1- القلق الموضوعي: نسميه أيضا العادي، السوي، الواقعي، الطبيعي... الخ من التسميات، فهو يعبر عن الاستجابة التلقائية لمختلف مواقف الخطر وتهديد الذات.

كما أنه ينبع من الواقع ومن الظروف اليومية ويمكن معرفة مصدره وحصر مسبباته لأنه يكون غالبا محدودا في الزمان والمكان وينتج عن أسباب خارجية واقعية معقولة ويؤدي هذا القلق بالإنسان إلى اكتساب استعداد لمواجهة المواقف التي تواجه أمنه وسلامته وتوازنه الحيوي.(مجلة حقائق، ص225)

2-2- القلق العصابي: يعرفه تيسو من خلال استمراريته ومدى عرقلته لحياة وحرية الفرد.

ويرى فرويد أن القلق العصابي يظهر في ثلاثة صور هي:

- صور قلق عام وهو غير مرتبط بأي موضوع محدد.
- صورة مخاوف مرضية بالنسبة لموضوعات ومواقف محددة.
- صورة تهديد مصاحب لأعراض المرض النفسي.

ويعرف أيضا أنه حالة مزمنة من الخوف الغامض الذي لا يعرف أسبابه ولا يرتبط بموقف أو شيء محدد لأنه بمثابة قلق منتشر يرافقه تغيرات نفسية وعضوية متنوعة.(مجلة حقائق، ص 226).

ومن خلال ما سبق يتبين أن القلق الطبيعي يهدف إلى التكيف مع الوضعيات الحياتية كما أنه يحفظ حياة الفرد ويبعثه على التقدم.

أما إذا كان القلق يشغل حيزا كبيرا في حياة الفرد سواء من حيث الوضعيات المقلقة أو شدة القلق وتكراره، فإنه سيصبح معرقلا للسير العادي لحياة الفرد ويصبح بمثابة حالة مرضية.

3- تعريف قلق الامتحان:

يعرفه **"الريحاني1982"** قلق الامتحان على أنه حالة نفسية أو ظاهرة انفعالية يمر بها الطالب خلال الاختبار وتنشأ عن تخوفه من الفشل أو الرسوب في الاختبار أو تخوفه من عدم الحصول على نتيجة مرضية له ولتوقعات الآخرين.(خلافي ، 2017، ص36).

يعرف قلق الامتحان حسب **(zeidner,2004)** على أنه مجموعة الاستجابات الظاهرية والفيسيولوجية والسلوكية الناتجة عن الانشغال بنتائج سلبية محتملة أو الفشل في الامتحان أو وضعية تقييمية مشابهة.(تليوانت ، 2017، ص72).

هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالانزعاج والانفعالية وهي حالة انفعالية وجدانية مكدرة تعتري الفرد في الموقف السابق للامتحان، أو موقف الامتحان ذاته وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر والخوف من الامتحان.(قدوري ، 2015، ص222).

يعرف **"جودي وسبيلبرجر وسارسون"** قلق الامتحان بأنه قلق نوعي ومحدد يتعرض إليه بعض الأفراد في مواقف التقويم أو الامتحانات وهذا النوع من القلق هو قلق حالة. وقلق الامتحان عبارة عن حالة انفعالية عابرة لا تتسم

بالمشاعر الموضوعية، حيث يسيطر على الفرد في مواقف الامتحانات نوع من خوف مرتقب مع توتر.(رابح ، 2012، ص 70).

ويرى "**أحمد عبد الخالق** "أن قلق الامتحان يطلق عليه قلق التحصيل في بعض الأحيان وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الامتحان بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم عند مواجهتها.(بن قاسيمي،2020، ص64.63).

مما سبق نستنتج أن قلق الامتحان يعتبر أقرب إلى حالة القلق ويرتبط بسمة القلق، ويعبر قلق الامتحان عن الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في درجة الانزعاج والانفعالية من أداء الامتحان وفي ضوء النظر إلى القلق كحالة أو كسمة، فإن قلق الامتحان يرتبط بقلق الحالة أكثر من ارتباطه بقلق السمة.

4- أنواع قلق الامتحان:

4-1- **القلق منخفض:** وهو قلق طبيعي موجود لدى الغالبية، وينظر إليه إيجابيا باعتباره دافعا للعمل والإنجاز، والجرعة القليلة منه ضرورية لبث روح النشاط والحيوية للشخص، ولا يعتبر القلق الامتحاني المنخفض مشكلة للذين يساورهم، بل ينظر إليه باعتباره نوعا من الحث والحفز، يسهم في جعل الشخص مستعدا وجاهزا للتعامل مع الموقف الجديد الذي يتوقع منه أن يواجهه بصورة سليمة.(رمضان، 2014، ص197).

4-2- **القلق متوسط:** وهذا النوع من القلق يستدعي الانتباه، باعتباره بداية حقيقية للقلق الذي يحتاج إلى وقاية ورعاية قبل أن يتطور إلى المرحلة الثالثة الأشد إيلاما، والقلق الامتحاني المتوسط في مستواه وتأثيره والذي يصاحب نسبة لا بأس بها من الطلبة، ينظر إليه باعتباره ظاهرة تتطلب من الذين يعانون منها أن يراجعوا أنفسهم وأن يعدلوا بعض مواقفهم وردود أفعالهم تجاه مفهومهم حول طبيعة دور الامتحانات في مسيرة تعلمهم.(رمضان، 2014، ص197).

4-3- **القلق المرتفع**: وهذا النوع من القلق الامتحاني الزائد كثيرا عن الحد الطبيعي، موجود لدى فئة من الطلبة، وهو النوع الحرج الذي يتطلب اهتماما كبيرا في التعامل معه، كما لا يجوز إغفاله أو إهماله في أي حال من الأحوال. وتظهر مع هذا النوع من القلق مؤشرات دالة عليه بصورة قوية ومنها: أرق شديد، انقلاب الموازين في الطعام والشراب، وخلل واضطراب في الذاكرة، ويصاحب ذلك انكماش على الذات وسيطرة الخوف أثناء الدراسة.(رمضان، 2014، ص198).

يتبين مما سبق أن القلق المنخفض هو قلق طبيعي ولا تترتب عليه أية مساوئ أو مضار، بينما تبدأ المخاوف مع القلق المتوسط الذي تظهر خلاله بعض الأعراض الفعلية التي تستدعي معالجته قبل أن يستفحل.

5- أسباب قلق الامتحان: هناك أسباب عديدة ومتنوعة لقلق الامتحان منها:

5-1- أسباب متعلقة بالمتعلم: يرجع الدور الفعال والأساسي للمتعلم من حيث قلقه وخوفه من الامتحان حيث يكمن ذلك فيما يلي:

- ضعف ثقة المتعلم في نفسه.
- ضعف قدراته التذكرية ومعاناته من مشكلة النسيان.
- تأجيل استعداده للامتحان.
- إهماله للموضوعات المطلوبة استذكارها.
- تراكم الدروس وزيادة الضغط قبل فترة الامتحانات.(ملاك، 2018، ص115).

5-2- أسباب متعلقة بالمعلمين:

لجوء بعض المعلمين أحيانا إلى استعمال أساليب فيها قسوة زائدة خلال تعاملهم مع الطلبة، بدعوى ضبط الإدارة الصفية. وتسهم هذه الأساليب في نفور الطلبة، كما أنها تلعب دورا في نشوء القلق لديهم، وبخاصة أثناء سير الحصص الصفية للمواد الدراسية التي تدرسها هذه الفئة من المعلمين.(رمضان، 2014، ص200).

5-3- أسباب متعلقة بأولياء الأمور:

التوقعات غير الواقعية أحيانا من بعض الآباء والأمهات بخوص مستوى تحصيل أبنائهم، وممارسة ضغوط عليهم بناء على هذه التوقعات ومن الأمثلة على ذلك: إلحاح الأم على ابنها أن يكون ترتيبه دائما الأول في صفه، بدعوى تفوقه وأن غيره من الذين يحصلون على المرتبة الأولى ليسوا بأفضل منه.(رمضان، 2014، ص201).

5-4- أسباب موقفية خاصة:

يلاحظ أن بعض الطلبة يواجهون مشكلة مع تعلم مادة دراسية معينة دون غيرها، وينتابهم قلق مرتبط فق بهذه المادة وبكل ما يتعلق بها، من معلم، أو كتاب، أو دراسة، أو امتحان أو غير ذلك. وتعاني هذه الفئة مما تسميه هي بالعقدة من هذه المادة، فيقول أحدهم عندي عقدة في اللغة الإنجليزية، ويقول آخر عندي عقدة في الرياضيات وهكذا، وتجدهم لا يعانون المعاناة نفسها مع باقي المواد، أي أن القلق هنا ليست له صفة العمومية، وإنما مرتبط بموقف خاص من مادة دراسية معينة.(رمضان، 2014، ص204).

6- مظاهر قلق الامتحان: هناك مجموعة من الأعراض تنتاب التلميذ قبل وأثناء الامتحان منها:

6-1- مظاهر وأعراض جسدية:

- برودة الأطراف.
- الحاجة إلى التبول.
- تسارع خفقان القلب مع جفاف الحلق والشفتين.
- سرعة التنفس وتصبب العرق.
- ألم البطن والغثيان.(بن عربية و حابس، 2017، ص23).

6-2- مظاهر نفسية:

- الأرق وفقدان الشهية.
- تسلط بعض الأفكار الوسواسية قبيل وأثناء الامتحان.
- كثرة التفكير والانشغال بنتائج الامتحان.
- الشعور بالضيق النفسي.(بن عربية و حابس، 2017، ص23).

6-3- مظاهر عقلية معرفية :

- تشتت الانتباه وضعف القدرة على استدعاء المعلومات أثناء الامتحان.
- نسيان المذاكرة بمجرد الإطلاع على ورقة الامتحان.
- وجود أفكار سلبية عن الامتحان.(بن عربية و حابس، 2017، ص23).

7- النظريات المفسرة لقلق الامتحان:

حاولت العديد من النظريات تفسير قلق الاختبار في علاقة بالأداء فقد فسر كل من (Mandler, Sarason) الاختلاف في أداء الفرد في موقف الاختبار بناء على دوافع نفسية متعلمة، حيث يريان أن موقف الاختبار يثير نوعين من الدوافع المتعلمة هما: دوافع لها علاقة بطبيعة الأداء تؤدي إلى استثارة مجموعة من السلوكيات التي تعمل على إنهاء الأداء ودوافع متعلمة مرتبطة بالقلق وتستثير نمطين متناسقين من الأنماط السلوكية أولهما: الجهد المتعلق بالأداء والذي يعمل على إنهاء الأداء وبالتالي خفض القلق، وثانيهما: الاستجابات التي تستثار ذاتيا من الفرد ولا علاقة لها بالأداء وتتمثل في شعور الفرد بعدم الكفاية من العجز وفقدان الاحترام للذات والمكانة وتوقع العقاب وظهور ردود أفعال جسمية متنوعة إضافة إلى محاولات الفرد الهروب من مواقف الاختبار.

وعلى هذا الأساس ينظر كل من ماندلر وسارسون لقلق الاختبار على أنه إما أن يكون ميسرا للأداء بحيث يعمل القلق كدافع وظيفته استثارة الاستجابات المناسبة والتي لها علاقة بمواقف الاختبار وإما أن يكون معوقا للأداء وظيفته توجيه انتباه الفرد لنشاطات لا علاقة لها بالأداء.(عبد الرحمن، 2014، ص 22).

وقد اقترح كل من (Albert, Haber,1960) نظرية مشابهة لنظرية ماندلر وسارسون ثنائية البعد تنظر إلى الدوافع على أنها إما أن تكون دوافع ميسرة للأداء أو دوافع معوقة له. أما نظرية الدافع فقد أشارت إلى أن القلق يؤثر في الأداء وفقا للعلاقة التالية القلق الأداء.

وعلى هذا الأساس فإن الأفراد الذين لديهم درجة مرتفعة من قلق الاختبار يستثارون عندما ترتبط استجابة القلق لديهم بمواقف التقييم، فالقلق الذي يشعرون به يساهم في الحالة العامة للدافع وعندما يكون الاستثارة مرتفعة والدافع في مستوى مرتفع ليصبح سلوك الفرد غير منتظم مما يترتب عليه حدوث إعاقة للأداء في حين أن الأفراد الذين لديهم درجات منخفضة من قلق الاختبار يكون لديهم مستوى منخفض من الدافع في موقف الاختبار مما يترتب عليه بالتالي عدم معاناتهم من أي مشكلات يمكن أن تعوق أداؤهم على ذلك الاختبار.(عبد الرحمن،2014، ص23).

7-1- المدرسة المعرفية:

يرى واين (Wine, 1980) أن الأفراد ذوي قلق الامتحان المرتفع، غالبا ما يوزعون انتباههم بين الأمور المرتبطة بالمهمة أو الأمور المرتبطة بالذات، على حين أن الأفراد ذوي قلق الامتحان المنخفض غالبا ما يركزون على الأمور المرتبطة بالمهام المطلوبة فقط بدرجة أكبر.

ووفقا لوجهة نظر(Wine, 1980) فإن الانتباه في موقف الامتحان موزع بين الاستجابات مرتبطة بالمهمة، وهي استجابات القلق، ففي حالة الأفراد ذوي مستويات قلق الامتحان المرتفع تخصص قدرا كبيرا من الانتباه إلى الاستجابات غير المرتبطة بالمهام المطلوبة، وتاركين قدرا قليلا من الاستجابات المرتبطة بالمهام ذاتها.(إسماعيل، 1994، ص 4).

7-2- المدرسة الإنسانية:

بما أن قلق الامتحان هو حالة من القلق العام فمن الممكن تطبيق مبادئ المدرسة الإنسانية على حالة قلق الامتحان، إذ أن قلق الامتحان يرتبط بالمسافة بين الإنسان كما يدرك مستواه في الواقع وكما يجب أن يكون عليه، ويزداد هذا القلق كلما ازدادت المسافة بين المدرك والمستوى المثالي، ومن خلال مبادئ هذه النظرية يمكن مساعدة الطالب الذي يعاني من قلق الامتحان، فمثلا إذا كانت المسافة بين المستوى المدرك والمستوى المطلوب كبيرة فينبغي العمل على تضييق هذه المسافة إما برفع المستوى المدرك عن طريق تحسين مهارات الدراسة وزيادة الوقت والجهد المخصص للتعلم والتذكر أو عن طريق خفض المستوى المثالي كأن يعتقد أن الحصول على علامة كاملة ليس ضروريا.(إسماعيل، 1994، ص6).

8- خصائص التلاميذ الذين يعانون من قلق الامتحان:

ذكر غباري وأبو شعيرة (2015) مجموعة من الخصائص التي يمتلكها الطلبة الذين يعانون من قلق الامتحان ومنها:

- يدرك الطلبة الامتحان على أنه صعب وعنصر تهديد.
- يرى الطلبة أنفسهم بأنهم غير فعالين وغير مستعدين لتأدية الاختبار.
- يركز الطلبة على توابع غير مرغوبة للقلق، أي أن أفكارهم تكون خارج نطاق الاختبار وينسون أداء المهمة.
- يسيطر عليهم شعور بالنقص الذاتي ويكون هذا الشعور قويا بحيث يتداخل مع النشاط المعرفي للمهمة.
- يتوقع الطلبة الفشل وفقدان الاحترام نتيجة لذلك.(ربابعة، 2018،ص11).

9- طرق التخفيف من قلق الامتحان:

9-1- دور الأسرة في تخفيف قلق الامتحان:

- يقع على كاهل إدارة المدرسة مسؤولية إعلام الأهل عن الطرق التي يتبعها كل معلم في الاتصال معهم حول تقدم أبنائهم ويجب تشجيع الأولياء على تثبيت لسلوكات و الأداءات الجيدة حتى يوفروا مناخا تعليميا إيجابيا.
- تحسين العلاقات التربوية والإنسانية ما بين التلاميذ والأساتذة بإعادة الاعتبار والتقدير الإيجابي للذات، ورفع معنوياتهم وتوفير المناخ المناسب لإنجاح العملية التعلمية التعلمية عن طريق كسر الحاجز النفسي بينهم وخلق بيئة آمنة غير مهددة من قبل المعلمين أثناء تأدية الامتحان، تعزيز ثقة الطالب بنفسه وتدعيمه عن طريق تدريبه على آداب الامتحانات التجريبية.(صالح، 2010، ص56).

9-2- دور الأسرة في التخفيف من قلق الامتحان:

يساهم الوالدان في خفض مستوى القلق عند الأبناء من خلال مجموعة من التوجيهات أهمها عدم المبالغة في التوقعات والنتائج المطلوبة م التلميذ واحترام قدراته كما هي:

- توفير جو عائلي يسوده الحنان والمودة والاستقرار، والتنشئة الاجتماعية التي تبني الثقة بين أفراد الأسرة وعدم القسوة أو الحماية الزائدة.
- إرشاد التلميذ نحو الغذاء الصحي الغني بالفيتامينات والعدد من المنبهات.
- الاستذكار والدراسة في مكان هادئ ومناسب ومريح للبصر وبعيدا عن أماكن النوم، وإرشاده إلى عدم السهر الطويل والحصول على ساعات نوم كافية.
- تشجيع التلميذ على تخصيص وقت للترفيه من حين إلى آخر.
- عدم مقارنة التلميذ بزميل أو أخ له متفوق لكي لا يحبطه ذلك أو يعيق تقدمه.
- **دور المرشد:** يلاحظ أن التلاميذ الذين تبذل معهم الجهود الإرشادية لترشيد قلق الامتحان يصبحون متفوقين دراسيا، ويشعرون بالثقة في النفس وبالاطمئنان ويكون أدائهم أفضل في مواقف التقييم، ويرتفع مستوى تحصيلهم الدراسي.(صالح، 2010، ص56).

10-قياس قلق الامتحان:

من بين المقاييس التي أعدت لقياس القلق مقياس Janet Taylor 1951 وسمي بمقياس القلق الصريح، كما أعدت مقاييس عديدة لقياس قلق الامتحان وفي معظمها ذاتية التقرير ومن أشهرها:

10-1- تقرير ذاتي عن قلق الامتحان(Test anxiety self report).

10-2- استبيان (Mandler- Sarsason) لقياس قلق الامتحان 1952.

10-3- مقياس (Suinn) لسلوك قلق الاختبار.

4-10- مقياس قلق الاختبار من إعداد "علي شعيب " : ويتكون من خمسة عوامل هي : الخوف والرهبة من الامتحان، والضغط النفسي للاختبار، والخوف من الاختبارات الشفوية، والصراع النفسي المصاحب للاختبار، والاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للاختبار.

5-10- مقياس قلق الاختبار للأطفال لسارسون(1960): وهي عبارة عن تقارير حول البحوث التي أجريت عن القلق لدى الطلاب وطالبات المدارس الابتدائية، فمن ضمن الفروض المتعلقة بالبحوث التي يشملها المرجع المذكور فرض يؤكد وجود علاقة بين القلق في موقف الاختبار والقلق في المواقف الأخرى التي يمر بها طالب المرحلة الابتدائية. وقد قام ساراسون ببناء أداة تقيس القلق العام للأطفال في هذه المرحلة وذلك كالأداة التي استخدمها في التأكد من صحة الفرض الذي جاء في بحثه، وقد تكون مقياس القلق العام المذكور من 40 عبارة في شكله النهائي كما ضم إجابتين(نعم) (كلا) وعلى المفحوص أن يختار إحداهما بعد قراءته لكل عبارة، حيث أن عبارة واحدة في المقياس تضم صفة واحدة لاستجابة من استجابات القلق لا أكثر، كما أكد بأن تكون صياغة عبارات المقياس مناسبة لطلاب هذه المرحلة. وقد ضم باقي المقياس بعض العبارات التي تكشف الإجابات الكاذبة للمفحوص.(تليوانت، 2017، ص95).

6-10- قائمة قلق الامتحان(Tal) لسبيلبرجر :الذي يعتبر من أكثر المقاييس استخداما لقياس قلق الامتحان عند طلبة الثانويات والكليات، كما ثبت صلاحية تطبيقه على تلاميذ المدارس الابتدائية والمتوسطة، فهو تقرير ذاتي يتكون من 20 بندا أو تصريحا يدلي بها المجيب ليعبر عن درجة إحساسه بأعراض القلق قبل وخلال وبعد الامتحان، ويتبع كل تصريح أربعة خيارات(أبدا- أحيانا- غالبا- دائما) وتتراوح النتيجة بين(20و 80 درجة)، كما يعطي المقياس نتيجتين فرعيتين تتمثلان في الهم(الانشغال) والانفعالية يتكون كل منهما من 8 بنود وتتراوح النتيجة فيهما بين(8 و 32 درجة).ويعتبر هذا المقياس الأكثر استخداما في الولايات المتحدة الأمريكية حيث ترجم إلى أكثر من 20 لغة بما فيها اللغة العربية.(تليوانت، 2017، ص 96).

خلاصة:

يتضح من خلال هذا الفصل أن قلق الامتحان يعد من بين المشكلات الدراسية التي يواجهها التلميذ، فقلق الامتحان ميزتين أحدهما إيجابية ذات أثر فعال بالنسبة للشخص يحفز الفرد ويدفعه إلى تحقيق الأهداف، ويساعد على تنشيط المراكز العصبية العليا للفرد فتزيد من قوة تركيزه وتمييزه واستنتاجاته ومن ثم اتخاذ قراراته، فالقلق بدرجاته العادية يقوم بتنشيط سلوك الفرد وتوجيهه إلى الإحساس بما يهدده لكي يقوم بالرد المناسب، وبهذا يعتبر كدافع إيجابي. والجانب الآخر سلبي يعيق الفرد لبلوغ أهدافه، ويتحول إلى مصدر اضطراب الشخص النفسي فيفقد الشخص القدرة على حل المشكلات وعلى تعلم الأعمال المعقدة مؤقتا، وبهذا يعمل كمعوق لسلوك الفرد ويثير استجابات غير مناسبة في موقف الامتحان وهذا النوع يحتاج إلى استراتيجيات تدخل من أجل خفض حدة القلق من الامتحان.

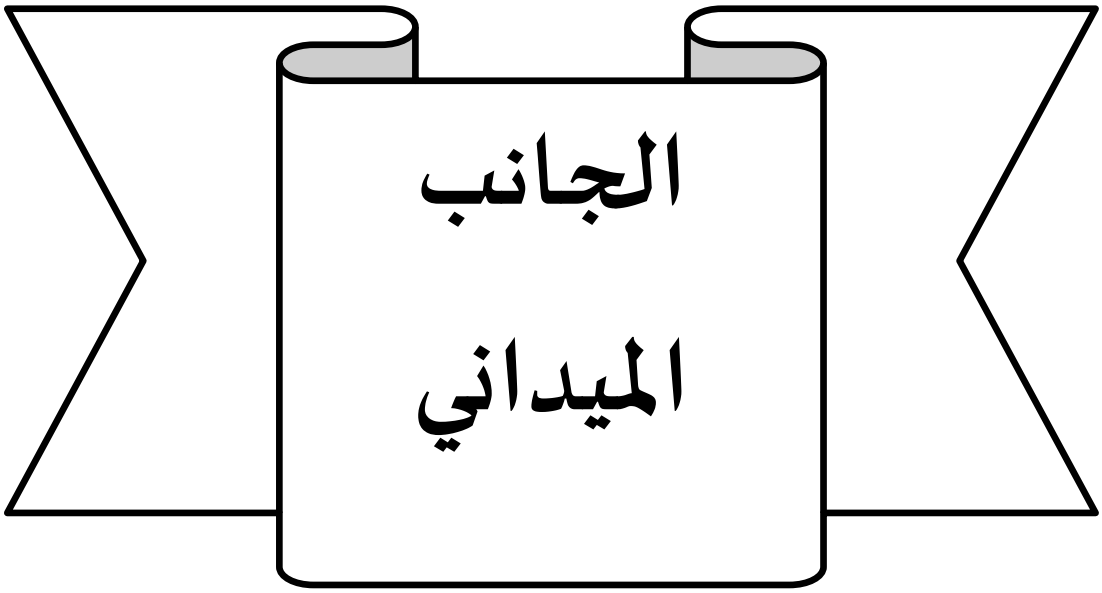
الجانب
الميداني

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- التذكير بالفرضيات

2- الدراسة الاستطلاعية

3- منهج الدراسة

4- مجالات الدراسة.

5- مجتمع الدراسة

6- عينة الدراسة

7- أدوات جمع البيانات

8- أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد تناول الجانب النظري نتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية التي اتبعناها في موضوع بحثنا هذا. وإبراز الملامح التي تميز مجتمع الدراسة والعينة التي تم تطبيق الدراسة عليها، وكذلك تحديد حجم العينة، بالإضافة إلى الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع البيانات وذلك بعد التأكد من صلاحيتها وذلك من خلال استعراض الخصائص السيكومترية التي قام أصحاب المقاييس من التأكد منها، كما نستعرض أهم الأساليب الإحصائية المتبعة لتحليل البيانات بصورة كمية.

1- التذكير بالفرضيات:

1-1-الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين الذكاء العاطفي و قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا عند مستوى الدلالة 0.05.

1-2-الفرضيات الجزئية :

- مستوى الذكاء العاطفي مرتفع لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا .
- مستوى قلق الامتحان منخفض لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا .
- يوجد تفاضل بين أبعاد الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا عند مستوى الدلالة 0.05.
- توجد فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى إلى متغير الجنس (ذكر/أنثى) عند مستوى الدلالة 0,05.
- توجد فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة عند مستوى الدلالة 0,05.
- توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) عند مستوى الدلالة 0,05.
- توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة عند مستوى الدلالة 0,05.

2- الدراسة الاستطلاعية :

فهي" تلك الدراسة التي يمر بها الباحث بعد معرفة كل السلبيات التي قد تواجهه لإجرائها من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية المصغرة التي قام بها". وهي أيضا "تجربة مصغرة تطبق على عينة صغيرة من نفس مجتمع البحث تجرى في ظروف مشابهة لظروف التجربة الرئيسية". (سدير وصبيح، د.س، ص2، 3)

كانت دراستنا الاستطلاعية بداية من وقت موافقة إدارة قسم علم النفس على موضوع الدراسة وابتداءا من 08 فيفري 2022 نزلنا إلى الميدان أي ثانوية الشهيد محجوب عبد الرحمان من اجل اخذ الموافقة من مدير الثانوية والحصول على البيانات الخاصة بالمجتمع الأصلي و كذا إحصائيات الطلبة في كل شعبة.

بعد التعرف على المجتمع الأصلي الذي بلغ 117 طالب و طالبة. قمنا بتجريب أدوات الدراسة (مقياس الذكاء العاطفي ومقياس قلق الامتحان) على عينة استطلاعية شملت (10) طلاب 4 ذكور و6 إناث تنتمي إلى نفس المجتمع. وذلك يوم 09 فيفري 2022 حيث دامت يوم واحد. و على أساسها قمنا باختيار العينة الأساسية و المتمثلة في 107 طالب وطالبة.

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على مجتمع الدراسة (التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا) في ثانوية محجوب عبد الرحمان ومعرفة خصائصهم.
- التحقق من صلاحية الأدوات التي يمكن استخدامها للدراسة الأساسية من حيث وضوح عباراتها و ملائمة تعليماتها،
- التعرف على مختلف الظروف التي يمكن أ ن تعيق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها.

2-2-مراحل الدراسة الاستطلاعية:

- في البداية توجهنا إلى قسم علم النفس للحصول على تصريح رسمي يمكننا من التقدم إلى مدير الثانوية من اجل الحصول على البيانات الخاصة بالمجتمع الأصلي وكذلك إحصائيات التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا حسب كل شعبة.
- بعد التحصل على البيانات الخاصة بالمجتمع الأصلي قمنا بتحديد حجم العينة التي يمكن ان تطبق عليها الدراسة الاستطلاعية.
- قمنا بتجريب أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية.

2-3-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم التعرف على حجم مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في ثانوية محجوب عبد الرحمان 117 طالب وطالبة.
- تم تحديد عينة الدراسة الأساسية ب 107 طالب و طالبة.
- بعد تجريب أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية توصلنا إلى أنها صالحة يمكن اعتمادها على العينة الأساسية.

3- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب حيث يسمح بوصف الذكاء العاطفي وقلق الامتحان لدى الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كميا وكيفيا واستخلاص النتائج واختبار صحة الفرضيات.

المنهج الوصفي : " هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"..(عبيدات وآخرون، 1999، ص46).

4- **مجالات الدراسة :**

4-1- المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بثانوية الشهيد محجوب الرحمان بولاية –قالمة-.

المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني شهري فيفري و مارس من السنة الدراسية 2021/.2022

4-2- المجال البشري: طبقت هذه الدراسة على التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا للسنة الدراسية 2022/2021 بثانوية الشهيد محجوب عبد الرحمان بولاية -قالمة-.

5- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في ثانوية الشهيد محجوب عبد الرحمان الذين يتوزعون على الشعب التالية:

- آداب و فلسفة - لغات أجنبية - علوم تجريبية - تسيير و اقتصاد - تقني رياضي.

وقد قدر مجتمع الأصلي بـ 117 طالب و طالبة موزعة على الشعب كما هي موضحة في الجدول:

جدول(01) يوضح توزيع المجتمع الأصلي حسب الشعبة .

الأساليب الإحصائية / الشعبة	التكرارات	النسبة المئوية
آداب و فلسفة	**26**	٪22,22
لغات أجنبية	**9**	٪7,69
علوم تجريبية	**45**	٪38,46
تسيير و اقتصاد	**28**	٪23,93
تقني رياضي	**9**	٪7,69
المجموع	**117**	**٪100**

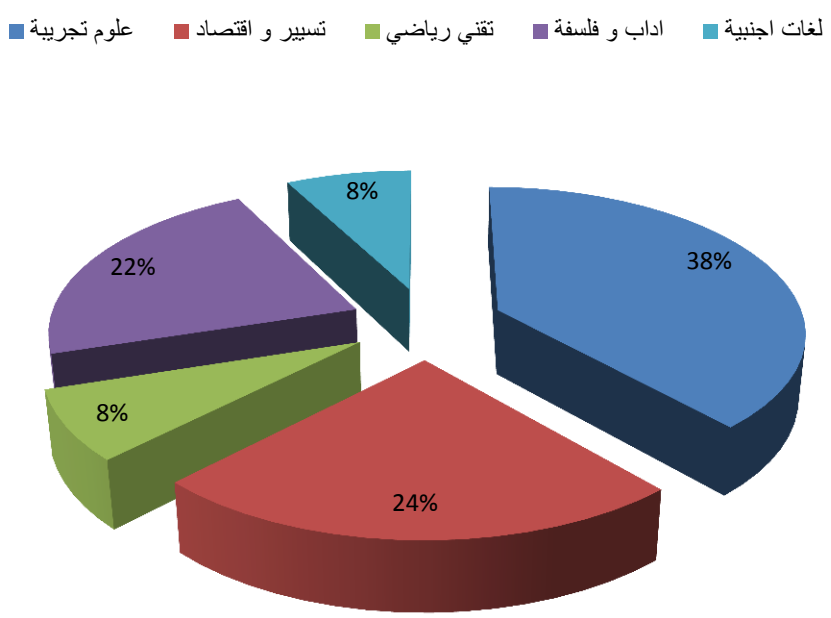

الشكل(04) يوضح توزيع المجتمع الاصلي حسب الشعبة

من خلال الجدول رقم(01) و الشكل رقم(04) نلاحظ ان عدد التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في شعبة علوم تجريبية 45 طالب وذلك بنسبة 38,46٪ . وعدد الطلبة في شعبة تسيير و اقتصاد 28 طال بنسبة 23,93٪ .

في شعبة آداب و فلسفة 26 طالب بنسبة 22,22٪ . وفي شعبتي لغات أجنبية وتقني رياضي 9 طلاب في كل شعبة بنسبة 7,69٪ لكل شعبة.

6- عينة الدراسة:

العينة هي " عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. .(عبيدات وآخرون، 1999، ص84).

و في دراستنا هذه قمنا باختيار العينة بطريقة قصدية (العمدية) وهي " العينة التي يتعمد الباحث فيها ان تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه بأنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل. حيث يختار الباحث مناطق محددة تتميز بخصائص و مزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج يمكن تعميمها على المجتمع كله".(صابر و خفاجة، 2002، ص196).

6-1- حجم العينة:

تم اختيار عينة قدر حجمها ب 107 طالب طالبة من المجتمع الأصلي البالغ 117 طالب و طالبة. توزعت حسب متغير الجنس و الشعب .

2-6-خصائص عينة الدراسة : نعرض هنا أهم الخصائص المميزة لعينة الدراسة الأساسية.

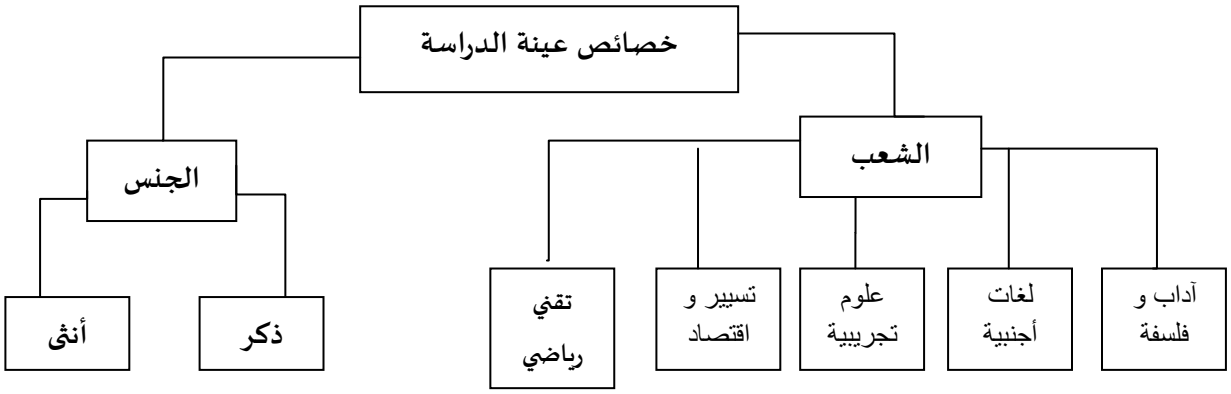

الشكل (05) يوضح خصائص عينة الدراسة

المصدر : (من إعداد الطالبتان)

الشكل (05) يوضح ان أفراد عينة الدراسة يتوزعون حسب الجنس (ذكر/أنثى) و حسب الشعبة إلى 5 شعب (آداب وفلسفة، لغات أجنبية، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي).

3-6-توزيع عينة الدراسة حسب الجنس و الشعبة:

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس و الشعبة.

الشعبة	الجنس	التكرار	المجموع	النسبة
آداب و فلسفة	ذكر	2	24	٪22.42.
	أنثى	22		
لغات أجنبية	ذكر	1	7	٪6.54.
	أنثى	6		
علوم تجريبية	ذكر	10	43	٪40.18.
	أنثى	33		
تسيير و اقتصاد	ذكر	11	26	٪24.29.
	أنثى	15		
تقني رياضي	ذكر	5	7	٪6.54.
	أنثى	2		
المجموع		107		٪100.

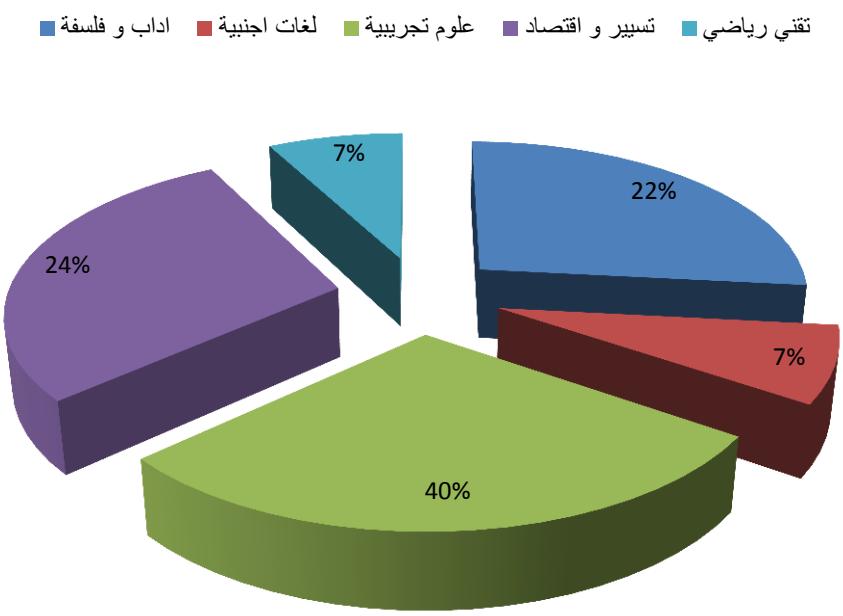

الشكل (06) يوضح توزيع افراد العينة حسب الشعبة

من خلال الجدول رقم(02) و الشكل رقم(06) نلاحظ ان عدد التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في شعبة آداب و فلسفة 24 طالب (ذكرين و 22 أنثى) وذلك بنسبة 22,42٪. وعدد الطلبة في شعبة تسيير و اقتصاد26 طالب (11ذكر و 15 أنثى) بنسبة24,29 ٪ .

في شعبة علوم تجريبية 43 طالب (10 ذكور و 33 أنثى) بنسبة 40,18٪ . وفي شعبة لغات أجنبية 7 طلاب (ذكر واحد و6 إناث) بنسبة 6,54٪ . و شعبة تقني رياضي 7 طلاب (5 ذكور و انثنين) بنسبة 6,54٪ .

7- أدوات جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات اللازمة لإتمام الدراسة يتوجب على الباحث استخدام أدوات مناسبة و تتمثل الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة في مقياسين: مقياس الذكاء العاطفي و مقياس قلق الامتحان.

7-1- مقياس الذكاء العاطفي:

7-1-1-وصف المقياس :

تم إعداد المقياس من طرف فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع عبده سنة (2006). يتكون المقياس من (58) بند موزعة في (5) أبعاد. كما يلي: **1**- المعرفة الانفعالية، 2- إدارة الانفعالات، 3- تنظيم الانفعالات،4- التعاطف، 5- التواصل الاجتماعي.

ويتكون كل بعد من هذه الأبعاد من بنود وكل بند يقابله (5) بدائل يتم الإجابة عليها وفق متدرج ليكرت الخماسي كالتالي : كثيرا ،غالبا ،أحيانا ،نادرا، أبدا. ولقد تم صياغة جميع بنود المقياس بطريقة ايجابية ماعدا البنود

رقم (36، 51، 56). وتصحح البنود الموجبة كالأتي: كثيرا=5، غالبا=4، أحيانا=3، نادرا=2، أبدا=1. بينما تصحح البنود السالبة بالعكس. وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (58 –290 درجة).

جدول رقم(03) يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس الذكاء العاطفي

	البعد	البنود	المجموع
1	**المعرفة الانفعالية**	47- 42-37 - 32-27 - 22- 17-12 -7-2	**10**
2	**إدارة الانفعالات**	-57-55-53-50-46-41-36-31-26-21-16-11-6-1 58	**15**
3	**تنظيم الانفعالات**	56-54-51-48-43-38-33-28-23-18-13-8-3	**13**
4	**التعاطف**	52-49-44-39-34-29-24-19-14-9-4	**11**
5	**التواصل الاجتماعي**	45-40-35-30-25-20-15-10-5	**09**
المجموع		**58 بندا**	

من خلال الجدول رقم (03) ان مقياس الذكاء العاطفي يتكون من خمسة أبعاد:

البعد الأول خصص لمعرفة الانفعالات ويشمل 10 بنود، والبعد الثاني لإدارة الانفعالات ب 15 بند، والبعد الثالث لتنظيم الانفعالات ب 13 بند، و البعد الرابع للتعاطف ب11 بند، و البعد الخامس للتواصل الاجتماعي ب 9 بنود.

مفتاح التصحيح:

الدرجات	مستوى الذكاء العاطفي
اقل من 39	ذكاء عاطفي منخفض
43-40	ذكاء عاطفي متوسط
47-44	ذكاء عاطفي جيد
52-48	ذكاء عاطفي مرتفع

7-1-2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتأكد من صدق و ثبات المقياس قامت الباحثة "غالم فاطمة" (2015) بإعادة تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة(جامعة قاصدي مرباح ورقلة –الجزائر- . تكونت من (120) طالبا. وهذا باستخدام الطرائق التالية:

أولا- صدق المقياس:

1- **صدق الاتساق الداخلي:** اعتمدت الباحثة على حساب الاتساق الداخلي للبنود بالدرجة الكلية الخاصة بكل بعد من الأبعاد الخمس(05) لمقياس الذكاء العاطفي حسب معديه فاروق السيد عثمان وعبد السميع (2006) . وأشارت النتائج إلى ان جميع الفقرات تتمتع بمعاملات ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 وأنها تطمئن على صدق وانتمائها إلى الأبعاد في قياسها للخاصيات التي صممت من اجلها.

2- **الصدق العاملي :** قامت الباحثة باستخدام طريقة التحليل العاملي للتأكد من صدق المكونات الأساسية للمقياس من خلال تحليل العلاقات الحقيقية بين الفقرات المنتمية لكل بعد من الأبعاد الخمسة المكونة لمقياس الذكاء. العاطفي و تدويرها بشكل متعامد بطريقة " كايزر الفاريماكس" . حيث أظهرت النتائج ان قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.52 و0.89) و جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01.

ثانيا- ثبات المقياس :

تحققت الباحثة من ثبات المقياس يابعاده الخمسة بطريقتين: حساب معامل ألفا كروباخ و التجزئة النصفية وتوصلت إلى النتائج التالية: ان قيم معاملات ألفا كرومباخ للأبعاد الخمسة لأداة القياس تراوحت مابين (0.72 و0.77) وهي كلها قيم عالية، و تؤكد على ثبات نتائج المقياس، و كذلك بالنسبة لمعاملات سبيرمان --بروان، حيث تراوحت قيمتها مابين (0.89 و 0.94) و هي بدورها تؤكد على استقرار نتاجه، أما المقياس ككل فقد وصل معامل الثبات المحسوب عن طريق ألفا كرومباخ (0.75) و (0.94) بطريقة التجزئة النصفية، و عليه فان نتائج الدراسة السيكومترية للأداة تطمئن على صلاحيتها في قياسها للخاصية (الذكاء العاطفي).

7-2- مقياس قلق الامتحان :

7-2-1- وصف المقياس :

اعد هذا المقياس في الأصل " سبيلبرجر" بالاشتراك مع "جونزالز"،" تايلور"، " أنتوان، "الجازي"،" روس"، و"ويستبرى". والمعروف بمقياس قلق الامتحان، وقد قامت باقتباسه وإعداده " ليلى عبد الحميد عبد الحافظ" سنة (1986).

ويتكون المقياس من (20) بندا وأمام كل بند (4) بدائل ، متدرجة في الشدة هي على التوالي: أبدا، أحيانا، غالبا، دائما.ويكون حساب الدرجة ابتداء من البند رقم (2) إلى البند رقم (20) في حدود مقياس من أربع درجات وبالتالي تصبح قيمتها على التوالي أبدا=1، أحيانا=2، غالبا=3، دائما=4. أما البند رقم (1) ونصه:" أشعر بالثقة والاسترخاء أثناء اجتياز الامتحانات" فعلى العكس تماما من بقية البنود فتكون قيمته على التوالي 4 - 3 – 2 – 1. حيث تشير أبدا إلى درجة عالية من القلق وتأخذ القيمة (4)، بينما تشير دائما إلى درجة منخفضة من القلق وتأخذ القيمة (1).

ولحساب الدرجة الكلية للمقياس تجمع درجات المفحوص على البنود (20) مع ملاحظة اختلاف قيمة الدرجات في البند رقم (1) عن بقية البنود وتتراوح قيمة الدرجات على المقياس ككل من (20) درجة كحد أدنى إلى (80)درجة كحد أقصى

مفتاح التصحيح :

الدرجات	مستوى قلق الامتحان
20- 39	منخفض
40- 59	متوسط
60- 80	مرتفع

7-2-2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

لقد قامت الباحثة "ليلى عبد الحميد عبد الحافظ" بتحديد الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان من خلال تطبيق المقياس على طلاب الجامعة و الثانوية وذلك بحساب ما يلي :

أولا- صدق المقياس:

1- **صدق التعلق بالمحك:** يقوم هذا النوع من الصدق على حساب الارتباط بين درجات المقياس وبين محك خارجي مستقل. وتوصلت إلى أن جميع الارتباطات سواء بين مقياس قلق الامتحان والمقاييس الأخرى التي تقيس دالة إحصائيا عند مستوى 01ر لجميع عينات البحث. وهذا يدل على صدق المقياس..

2- **صدق البناء:** تحققت الباحثة من صدق البناء بتطبيق حالة القلق(من اختبار حالة وسمة القلق للكبار) بتعليماته المعيارية، وذلك طبقا لما يشعرون به في نفس اللحظة ثم قامت بتطبيق المقياس نفسه مرة أخرى في ظروف ضاغطة(أثناء أدائهم لامتحان أي مواقف الامتحان) وتكون الإجابة طبقا لما يشعرون به في لحظة الامتحان هذه. وحسب الارتباط مع مقياس قلق الامتحان في الحالتين (الحالة المعيارية- حالة الامتحان)- وتوصلت إلى صدق البناء لمقياس قلق الامتحان كمقياس لقياس الفروق بين الأفراد في مواقف التقويم(مواقف الامتحان).

ثانيا- ثبات المقياس:

3- **الثبات بإعادة المقياس:** قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بإعادة المقياس على فترات زمنية تراوحت من أسبوعين إلى شهرين من التطبيق الأول.توصلت ارتفاع قيم معاملات ثبات مقياس قلق الامتحان حيث تراوحت ما بين 69ر إلى 89ر، وجميعها دالة عند مستوى 1ر.

4- **معادلة كرونباخ(معامل ألفا):** استخرجت الباحثة معاملات الثبات بحساب معامل ألفا باستخدام معادلة " كيودر ريتشاردسون" - 20 - Kuder Richardson Formula (20) تعديل كرونباخ على عينة من طلاب الجامعة (ذكور وإناث). توصلت إلى أن حساب معاملات ألفا بالنسبة لمقياس قلق الامتحان ومقاييسه الفرعية(الانزعاج- الانفعالية) يعطى دليلا على التناسق الداخلي- كما يلاحظ ارتفاع معاملات الثبات سواء لعينة الذكور أو الإناث(مع وجود زيادة طفيفة للإناث على الذكور).

8- أساليب المعالجة الإحصائية :

تعتبر عملية تحليل البيانات من أهم خطوات الدراسة وفي هذه الخطوة يتم الاعتماد على العديد من الأساليب لمعالجة البيانات ، ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**) المتضمن العديد من الإجراءات الإحصائية.

وقد تم إتباع الأساليب الإحصائية التالية :

8-1- **التكرارات و النسب المئوية :** و ذلك لوصف خصائص العينة. و يتم الحصول على النسبة المئوية بالمعادلة التالية :

النسبة المئوية = مجموع التكرارات / حجم العينة x 100

8-2- **المتوسط الحسابي :** لمعرفة مدى تقارب الدرجات من بعضها و اقترابها من المتوسط أو المركز وهو يمثل مجموع درجات الأفراد / عدد أفراد العينة.

8-3- **الانحراف المعياري :** من اجل تحديد درجة التشتت لاستجابات الأفراد.

8-4- اختبار (T) : يستخدم لقياس دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين من الدرجات.

8-5- **اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) :** يستخدم للكشف عن الفروق او الاختلافات في الظاهرة بين عدد من المجموعات أو في متغير واحد.

8-6- معامل الارتباط بيرسون : من أكثر معاملات الارتباط استخداما لدراسة العلاقة بين متغيرين .

خلاصة:

من خلال هذا الفصل قمنا بالتعرف على الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة حيث تم تحديد تحديد المنهج المتبع وحجم مجتمع الدراسة، و حجم كل شعبة من الشعب الموجودة . كما تطرقنا إلى الخصائص المميزة للعينة التي طبقت عليها الدراسة ، وذلك حسب الجنس و الشعبة. بالإضافة إلى توضيح مدى ملائمة الأدوات التي اعتمدناها لجمع البيانات و ذلك من خلال عرض الخصائص السيكومترية الخاصة بكل مقياس، و توضيح طريقة تصحيح كل مقياس و كيفية تفسير النتائج المتحصل عليها من اجل الحكم على الدرجة الكلية التي سيتحصل عليها أفراد العينة على كل من مقياس الذكاء العاطفي و مقياس قلق الامتحان. و أخيرا تعرفنا على الأساليب الإحصائية المختلفة التي من خلالها سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق أدوات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض و تحليل النتائج

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة.

1-1-1- عرض نتائج الفرضيات الجزئية.

1-1-2- عرض نتائج الفرضية العامة.

2- تحليل ومناقشة النتائج.

2-1-1- تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

2-1-2- تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

3- الاستنتاج العام.

تمهيد:

بعد التطرق إلى إجراءات الدراسة الأساسية وبعد جمع البيانات و تحليلها بواسطة الأساليب الإحصائية، سنتناول في هذا الفصل عرض النتائج التي تحصلنا عليها في هذه الدراسة وتحليلها ومناقشتها، وذلك في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة :

"توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين الذكاء العاطفي وقلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا عند مستوى الدلالة 0.05".

وللتحقق مكن هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء العاطفي و قلق الامتحان والنتائج موضحة في الجدول التالي. :

جدول رقم(04) يمثل قيمة معامل الارتباط بيرسون.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة	النتيجة
الذكاء العاطفي	196.429	20.864	0.22-	0.818	غير دالة
قلق الامتحان	46.953	11.974			

من خلال الجدول يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) المحسوبة -0.22 وهي سالبة وبمستوى دلالة(0.818)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية المقرة بوجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء العاطفي وقلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

1-2- عرض نتائج الفرضيات الجزئية:

1-2-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

التي نصت على **" مستوى الذكاء العاطفي مرتفع لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ".**

للتحقق من الفرضية الأولى قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستجابات الكلية للعينة نحو بنود مقياس الذكاء العاطفي والنتائج المتحصل عليها ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكاء العاطفي.

الذكاء العاطفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
	196.92	20.86	251.00	144.00

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي الخاص بالاستجابات الكلية لأفراد العينة نحو بنود مقياس الذكاء العاطفي هو 196.92 وحسب مقياس التصحيح المعتمد في الدراسة فإن هذه الدرجة تنتمي للمجال[175-231] وهي تدل على أن استجابات أفراد العينة تتمركز أغلبها في البديل "غالبا" مما يعني أن التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء العاطفي.

1-2-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

التي نصت على ان **"مستوى قلق الامتحان منخفض لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ".**

للتحقق من الفرضية الجزئية الثانية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستجابات الكلية لأفراد العينة نحو بنود مقياس قلق الامتحان والنتائج المتحصل عليها ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقلق الامتحان.

قلق الامتحان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
	46.95	11.97	70.00	24.00

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي الخاص بالاستجابات الكلية لأفراد العينة نحو بنود مقياس قلق الامتحان هو46.95 وحسب مقياس التصحيح المعتمد في دراستنا فإن هذه الدرجة تنتمي إلى المجال[45 -49] وهو متوسط مما يدل على أن أغلب الاستجابات تتمركز في البديلين "أحيانا" و "أبدا" مما يدل على أن الفرضية غير محققة وان مستوى قلق الامتحان متوسط لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

1-2-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

" يوجد تفاضل بين أبعاد الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا عند مستوى الدلالة 0.05".

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد الذكاء العاطفي و النتائج المتحصل عليها ممثلة في الجدول التالي :

جدول رقم (07) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد مقياس الذكاء العاطفي.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المعرفة الانفعالية	34.95	5.06
2	إدارة الانفعالات	49.47	6.29
3	تنظيم الانفعالات	43.90	6.41
4	التعاطف	36.48	4.53
5	التواصل الاجتماعي	31.60	4.28
	الدرجة الكلية	196.4	26.56

من خلال النتائج الموضحة في الجدول فإننا نلاحظ ان استجابات أفراد العينة على المقياس قد كان المتوسط الحسابي العام بدرجة (196.4) و بانحراف معياري قدره (26.56) وكانت استجاباتهم على أبعاد مقياس الذكاء العاطفي متباعدة حيث بلغت درجاتهم على أبعاد المقياس كما هي مرتبة في الجدول (34.95- 49.47 – 43.90 – 36.48 – 31.60) وانحرافات معيارية محصورة بين (4.28 – 6.41) ما يدل على تباعد استجابات أفراد العينة.

كانت استجابات أفراد العينة على مقياس الذكاء العاطفي أعلى بالنسبة للبعد الثاني الذي يعبر عن إدارة الانفعالات حيث بلغ متوسط الحسابي له (49.47) وهو أعلى رتبة وانحراف معياري قدره (6.29) والذي ينتمي إلى المجال[50-54] وبالتالي نقبل الفرضية بأنه يوجد تفاضل بين أبعاد الذكاء العاطفي لصالح البعد الثاني المسمى بإدارة الانفعالات.

1-2-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

"توجد فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى إلى متغير الجنس (ذكر/أنثى) عند مستوى الدلالة 0,05".

للتحقق من فرضية الفروق في الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا حسب الجنسين، اعتمدنا في ذلك حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الجنسين، وبعدها تم حساب الاختبار التائي(T) لعينتين مستقلتين غير متساويتين، لتحديد الفروق حسب الدلالة الإحصائية، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (08) يمثل نتائج اختبار(T) لحساب الفروق في الذكاء العاطفي بين الجنسين (ذكور/إناث).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة.ت	مستوى الدلالة	النتيجة
ذكور	29	193.413	19.749	-0.91	0.36	غير دالة
إناث	78	197.551	21.277			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول فإننا نلاحظ ان قيمة t= -0.91 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة المحسوبة sig= 0.36 والذي هو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا (0,05)، وبالتالي نرفض الفرضية المقرة بوجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا باختلاف الجنس (ذكور/ إناث).

1-2-5- عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

"توجد فروق في الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة عند مستوى الدلالة 0,05".

للتحقق من فرضية الفروق في الذكاء العاطفي حسب متغير الشعبة (علوم تجريبية، آداب وفلسفة، لغات أجنبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للشعب المعنية وتم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA)، وهو الأنسب لحساب الفروق في مثل هذه الحالة والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم(09) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في الذكاء العاطفي حسب الشعبة.

الذكاء العاطفي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةf	مستوى الدلالة	النتيجة
بين المجموعات	1564.362	4	391.090	0.895	0.47	غير دالة
داخل المجموعات	44579.862	102	437.057			
المجموع الكلي	46144.224	106				

من خلال النتائج الموضحة بالجدول فإننا فإننا نلاحظ أن قيمة f= 0.895 عند مستوى الدلالة المحسوب sig= 0.47 والذي قيمته أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا (0.05) بالتالي نرفض الفرضية المقرة بوجود الفروق في الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تبعا للشعبة.

1-2-6- عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

"توجد فروق في قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) عند مستوى الدلالة0,05".

للتحقق من فرضية الفروق في قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا حسب الجنسين، اعتمدنا في ذلك حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الجنسين، وبعدها تم حساب الاختبار التائي(T) لعينتين مستقلتين غير متساويتين، لتحديد الفروق حسب الدلالة الإحصائية، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم(10) يمثل نتائج اختبار(T) لحساب الفروق في قلق الامتحان بين الجنسين (ذكور/إناث).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة.ت	مستوى الدلالة	النتيجة
ذكور	29	41.069	11.151	3.235-	0.002	دالة
إناث	78	49.141	11.587			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول فإننا نلاحظ ان قيمة-3.235 =t وهي دالة عند مستوى الدلالة المحسوبة 0.002 =sig والذي هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا (0,05)، وبالتالي نقبل الفرضية المقرة بوجود الفروق في قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تبعا للجنس (ذكور/ إناث).

1-2-7- عرض نتائج الفرضية الجزئية السابعة:

"توجد فروق في قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة عند مستوى الدلالة 0,05".

للتحقق من فرضية الفروق في قلق الامتحان حسب متغير الشعبة (علوم تجريبية، آداب وفلسفة، تسيير واقتصاد، لغات أجنبية، تقني رياضي) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للشعب المعنية وتم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وهو الأنسب لحساب الفروق في مثل هذه الحالة والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم(11)يمثل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في قلق الامتحان حسب الشعبة.

قلق الامتحان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةf	مستوى الدلالة	النتيجة
بين المجموعات	460.012	4	115.003	0.796	0.531	غير دالة
داخل المجموعات	14738.754	102	144.498			
المجموع الكلي	15198.766	106				

من خلال النتائج الموضحة بالجدول فإننا فإننا نلاحظ أن قيمة f= 0.769 عند مستوى الدلالة المحسوب 0.531 =sig والذي قيمته أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا (0.05) بالتالي نرفض الفرضية المقرة بوجود فروق في قلق الامتحان حسب الشعبة لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

2-تحليل ومناقشة النتائج الدراسة:

2-1- تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

2-1-1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

التي نصت "**توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء العاطفي وقلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا عند مستوى الدلالة 0.05**".

من خلال نتائج الجدول (11) توصلنا إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) المحسوبة -0.22 وهي سالبة وبمستوى دلالة(0.818)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية المقرة بوجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء العاطفي وقلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

حيث توصلنا إلى ان مستوى الذكاء العاطفي مرتفع ومستوى قلق الامتحان متوسط لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا. وقد يرجع ذلك إلى عدة عوامل و المتمثلة في ان فترة الامتحانات مازالت بعيدة بعض الشيء وان طلبة البكالوريا يتمتعون بمستوى عالي من الوعي بالذات والقدرة على التحكم في انفعالاتهم . وأيضا اعتماد الطلبة على الدروس الخصوصية بالإضافة إلى توفر حصص توجيه داخل المؤسسة من طرف مستشار التوجيه. كذلك هناك جمعيات كثيرة تنشط مع الطلبة لتهيئتهم نفسيا مثل جمعية بناء الإنسان هذا كله يساعد على التخفيف من حدة القلق.

قد يرجع ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي بان التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا قد يتمتعون في خصائصهم ومميزاتهم بأبعاد الذكاء العاطفي التي توصل إليها فاروق السيد عثمان (2008) والمتمثلة في المعرفة الانفعالية التي تعتبر الركيزة الأساسية في الذكاء العاطفي التي تشمل القدرة على الإدراك الجيد للمشاعر الذاتية . كذلك تمتعهم

ببعد إدارة الانفعالات بمعنى قدرتهم على التحكم في الانفعالات السلبية كالرسوب في شهادة البكالوريا وتحويلها إلى ايجابية كالنجاح للقضاء الاكتئاب و القلق. أيضا بعد تنظيم الانفعالات من خلال قدرتهم على تنظيم مشاعرهم وتحقيق الانجازات واستعمال المشاعر في اتخاذ القرارات. بالإضافة إلى بعد التعاطف من خلال قدرتهم على إدراك مشاعر الآخرين وفهمهم. أما بعد التواصل فلديهم القدرة على التعامل فيما بينهم وتكوين علاقات اجتماعية وفهم بعضهم البعض.

ويمكن تفسير مستوى قلق الامتحان المتوسط بأن الأشخاص الذين يحققون درجات عالية على مقياس قلق الامتحان هم متوترون خائفون سريعو الغضب وليس لديهم القدرة على ضبط انفعالاتهم السلبية. هذا ما يدل على وجود علاقة سالبة بين الذكاء العاطفي والقلق، فقد يؤدي نقص الذكاء العاطفي إلى الشعور بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية وعدم التوازن الاجتماعي.

2-1-2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

التي مفادها "مستوى الذكاء العاطفي مرتفع لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا".

من خلال نتائج الجدول (12) توصلنا إلى ان مستوى الذكاء العاطفي جيد لدى التلاميذ المقبيلين على شهادة البكالوريا أي ان الفرضية محققة. حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الأفراد (196.92) والذي ينتمي إلى المجال [175-231] و بالتالي مستوى الذكاء العاطفي مرتفع. قد يرجع ذلك إلى ان الذكاء العاطفي من الموضوعات الأساسية والمهمة التي لها تأثير واضح في حياة كل شخص من حيث طريقة تفكيره وعلاقته الاجتماعية والعاطفية. بالإضافة إلى ان هذه الشريحة في المجتمع واعية بما فيه الكفاية و لديها القدرة على فهم الذات إدارة الانفعالات والاستخدام الذكي للعاطفة و القدرة على التواصل الاجتماعي.

حيث ان تمتع التلاميذ بمستوى مرتفع من الذكاء العاطفي يوفر لهم فرص متعددة للنجاح في مختلف المجالات ونواحي الحياة على اعتبار انه يشمل مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية المتمثلة في أبعاد الذكاء العاطفي التي تؤثر على تنوع المحتوى العاطفي للأفراد من حيث قدرتهم على التفاعل في مختلف المواقف ومعرفة ذاتهم وإدارة انفعالاتهم و تحويل الأفكار السلبية إلى ايجابية وقدرتهم على التواصل مع الآخرين وفهمهم و التعاطف معهم .

فسر "جومان " أيضا هذا في نموذجه الذي يعتبر من النماذج المختلفة التي تمزج بين قدرة الذكاء العاطفي وسمات الشخصية وخصائص الشخصية، متمثلة في خصائص الصحة النفسية والدافعية والقدرات التي تجعل الفرد فعالا في المشاركة الاجتماعية.

2-1-3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

التي مفادها" **مستوى قلق الامتحان منخفض لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ".**

دلت نتائج الجدول (13) على أن مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا متوسط . أي ان الفرضية غير محققة .حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الأفراد (46.95)والذي ينتمي إلى المجال [40-59]

وبالتالي فهو قلق متوسط. وهو قلق طبيعي موجود لدى الغالبية، و ينظر إليه بشكل ايجابي باعتباره نوع من الحث والتحفيز يساهم في جعل الشخص مستعدا وجاهزا للتعامل مع الموقف الجديد الذي يتوقع منه ان يواجهه بصورة سليمة. يمكن تفسير هذا بالعودة للمجال الزمني الذي أجريت فيه الدراسة في الثلاثي الثاني (شهر فيفري) وان امتحان شهادة البكالوريا مازال بعيد بعض الشيء. وأيضا اعتمادهم على الدروس الخصوصية وحصص الإرشاد والتوجيه من طرف مستشار التوجيه.

كما فسر" Wine 1980" أن الأفراد ذوي قلق الامتحان المنخفض غالبا ما يركزون على الأمور المرتبطة بالمهام المطلوبة فقط بدرجة أكبر.

و فسر أيضا كل من "ألبرت وهابر 1960" أن الأفراد الذين لديهم درجات منخفضة من قلق الامتحان يكون لديهم مستوى منخفض من الدافع في موقف الاختبار مما يترتب عليهم عدم معاناتهم من أي مشكلة يمكن أن تعوق أدائهم على ذلك الامتحان.

قد يرجع ذلك أيضا إلى ان أهمية قلق الامتحان تظهر مع أهمية المواقف التي يتعرض لها الفرد في المجتمع. ولقد وجد "نايزوندر" ان القلق المصاحب لهذه المواقف إنما يعتمد على بعض الخصائص التي يتمتع بها الفرد مثل نسبة ذكائه، وقدرته على التحصيل، مفهومه عن ذاته، مستواه الاقتصادي والاجتماعي. (الطلالعة، 2007، ص1)

2-1-4- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

التي نصت " **يوجد تفاضل بين أبعاد الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا عند مستوى الدلالة 0.05"**

دلت نتائج الجدول رقم (14) على وجود تفاضل بين أبعاد مقياس الذكاء العاطفي وهذا راجع إلى استجابة أفراد العينة لبعد إدارة الانفعالات حيث بلغ المتوسط الحسابي له (49.47) و الذي ينتمي إلى المجال [50-54] و هو متوسط إلا ان بعد إدارة الانفعالات أعلى رتبة من الأبعاد الأخرى فهو يساعد التلميذ على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة اجتماعية أو مادية. فالفرد الذي لديه القدرة على إدارة انفعالاته لا يسمح لأي موقف ان يؤثر على حالته المزاجية كما يركز على أفعاله وما يجب ان يقوم به. في حين بلغ المتوسط الحسابي لبعد المعرفة الانفعالية أو الوعي بالذات (34.95) والذي ينتمي إلى المجال [10-44] وهذا يدل على انه منخفض حيث يمكن هذا البعد الفرد من إدراك وفهم مشاعره الشخصية وتمكنه أيضا من التعبير عن مشاعره وأفكاره ومعتقداته والدفاع عن حقوقه كما تمكنه من تحقيق استقلالية الذات فيصبح قادرا على توجيه نفسه التحكم في أفكاره ومشاعره.

أما بعد تنظيم الانفعالات فبلغ المتوسط الحسابي له (43.90) والذي ينتمي إلى المجال [45-49] وهو اقل من المتوسط والذي من خلاله يستطيع التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا التحكم في الانفعالات وتأجيل الإشباع حتى يكون لديهم مستوى عالي من المثابرة لتحصيل التفوق وتحقيق أهدافهم وتقديم التضحية من اجل أهداف اكبر. بالإضافة إلى امتلاك التلميذ لخاصية التعاطف الذي بلغ المتوسط الحسابي له (36.48) الذي ينتمي إلى المجال-49]

[45 و هو متوسط بحيث تكون لدى الفرد مجموعة من المميزات المتمثلة في إحساسه بمشاعر الآخرين وأرائهم وإبداء الاهتمام بما يشغلهم فالإفراد الذين يتمتعون بهذه الميزة ينتبهون إلى التلميحات الانفعالية و يستمعون بشكل جيد ويظهرون حساسية وتفهما لوجهات نظر الآخرين.كما بلغ المتوسط الحسابي لبعد التواصل الاجتماعي (31.60) الذي ينتمي إلى المجال [10-44]وهي درجة منخفضة. حيث يساعدهم هذا البعد على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم ولديه القدرة على قيادتهم وبناء روابط اجتماعية ولديه أيضا القدرة على إدارة الصراعات فالإنسان كائن اجتماعي وقدرته على التعامل مع الآخرين بصورة جيدة تعكس حفاظه على بقائه وإشباع حاجاته.

حيث اتفق الباحثين على المكونات الأساسية للذكاء العاطفي كالوعي بالذات والتعاطف إدارة الانفعالات التواصل الاجتماعي والدافعية.... وغيرها. على الرغم من اختلافهم في تعريفات الذكاء العاطفي إلا ان هناك تناسق في ما بينها.

كما تم تصنيف النماذج النظرية وفق هذه المكونات إلى اعتبار الذكاء العاطفي كقدرة عقلية مثل نموذج "ماير وسالوفي" أو اعتباره خليط من السمات والمهارات و الكفاءات مثل نموذج "بار-اون" ونموذج "جولمان".

2-1-5- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

التي نصت **" توجد فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى الدلالة 0.05".**

دلت نتائج الجدول (15) على عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الذكور والإناث(عينة الدراسة) في الذكاء العاطفي . قد يرجع هذا إلى أنهم ينتمون إلى فئات عمرية متقاربة كما ان أفراد العينة تتشابه ضروفهم البيئية والاجتماعية والثقافية مما أدى إلى مزيد من التماثل في ما بينهم مما جعل خصائصهم النمائية، الأكاديمية والانفعالية والنفسية والاجتماعية تسير في الاتجاه نفسه بتوازن.مما جعلت الفروق بين الجنسين لا تؤثر على إدراكهم في الذكاء العاطفي.

واختلفت الدراسة مع نظرية "ماريوسالوفي" الذي يقول أن العاطفة معلومة هامة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعي بها وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها من أجل التوافق بشكل أكثر ذكاء.

2-1-6- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

"توجد فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة عند مستوى الدلالة 0.05".

يتضح من خلال نتائج الجدول (16) على عدم وجود فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة . (آداب وفلسفة، لغات أجنبية، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي). ربما لان الذكاء العاطفي غير مرتبط بالميول نحو شعبة معينة. يمكن ان ترجع هذه النتيجة الى التداخل الكبير بين الشعب في المقررات و المواد الدراسية التي يتلقاها الطلبة. بالإضافة إلى تشابه الظروف البيئية والمدرسية عند

الطلبة في كل الشعب فهم من بيئة ثقافية واجتماعية واقتصادية واحدة ويتلقون تعليم في ثانوية واحدة. ومن المعلمين والمعلمات أنفسهم مما يؤدي إلى تشابه المؤثرات والمثيرات لدى الطلبة.

يمكن ان يرجع السبب أيضا إلى ان هذه النتائج منطقية إذ ان المناهج المدرسية لا تتضمن مواد دراسية تخصصية أو برامج تدريبية في هذا الموضوع خاصة بالمتعلم ولا برامج تكوينية خاصة بتكوين المعلم في المجال.

2-1-7- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

التي مفادها " **توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 0.05".**

من خلال النتائج المبينة في الجدول (17) توصلنا إلى وجود فروق في مستوى قلق الامتحان بين الجنسين (ذكر/أنثى) لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ولصالح الإناث.

قد يرجع هذا إلى طبيعة حياة الجنسين في حد ذاتها فهما يعيشان نفس التحدي المستقبلي في مواجهة امتحان شهادة البكالوريا إلا ان الظروف الداخلية والخارجية التي تحيط بالأنثى قد تكون أكثر تأثير عليها نتيجة الاحباطات وتحمل المسؤولية في المنزل والضغوط من طرف الوالدين والتفرقة في المعاملة الوالدية بين الأولاد وتفضيل الذكور. أيضا قد تكون نظرة الأنثى للمستقبل ان الفشل في الدراسة ينتج عنه المكوث في المنزل أو التوجه للحياة الزوجية وبالتالي يزيد قلق الامتحان. أما الذكور بطبيعتهم لا يحبون الدراسة يميلون للتوجه إلى سوق العمل.

2-1-8- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السابعة :

"توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة عند مستوى الدلالة 0.05".

يتضح من خلال نتائج الجدول(18) على عدم وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة (آداب وفلسفة، لغات أجنبية، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، تقني رياضي). وهذا قد يرجع إلى أن قلق الامتحان غير مرتبط بالميول نحو شعبة دراسية معينة . كما يمكن ان تكون هناك أسباب متعلقة بالمعلمين وطريقة تعاملهم مع الطلبة .

قد يرجع أيضا إلى أن بعض التخصصات في الثانوية تبدو في نظر طلابها أكثر صعوبة من التخصصات الأخرى، كطلاب الشعب العلمية ينظرون إلى تخصصهم أنه أصعب من تخصصات الشعب الأدبية.

يمكن تفسير ذلك أيضا بان التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا لديهم الثقة بالنفس و القدرة على التحكم في المخاوف وقد يرجع ذلك إلى أنهم يتميزون بذكاء عاطفي جيد .

2-2-تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

أثبتت الدراسة الحالية من خلال النتائج التي تم التوصل إليها ان أفراد العينة و المتمثلين في التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ان لديهم مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي و مستوى متوسط من قلق الامتحان.إلا أنها لا توجد علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة عبد الرحمان حاج نور(2013) التي جاءت تحت عنوان قلق الامتحان وعلاقته بالذكاء لدى طلاب وطالبات الشهادة الثانوية التي تقر بوجود علاقة ارتباطيه عكسية بين قلق الامتحان والذكاء دالة إحصائيا. وأيضا مع دراسة عبد الناصر غريبي والبشير جاري تحت عنوان علاقة الذكاء العاطفي للمعلم بقلق الامتحان لدى تلاميذ الابتدائية التي دلت على وجود علاقة سالبة بين الذكاء العاطفي ومستوى قلق الامتحان.

كما اختلفت مع الدراسات التي تقر بوجود فروق في متوسطات درجات قلق الامتحان تعزى لمتغير الشعبة ولصالح الشعب العلمية كدراسة سعادة وآخرون (2004) التي كانت تحت عنوان اثر بعض المتغيرات النفسية و الديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة All et Bastian 2005. التي هدفت إلى معرفة قدرة الذكاء الوجداني على التنبؤ ببعض مهارات الحياة (التحصيل الدراسي- القدرة على مواجهة القلق – القدرة على حل المشكلات – التأقلم) حيث توصل إلى ان هناك فروق بين الذكور و الإناث في معظم أبعاد الذكاء الوجداني كقدرة غير دالة إحصائيا وان الإناث يتفوقن فقط في بعد الانتباه الانفعالي.

اتفقت أيضا مع دراسة دونافيست (2004) أكدت الدراسة على ان نمو الذكاء العاطفي يؤدي إلى انخفاض في الضغوط اليومية وزيادة القدرة على التوافق ونمو المهارات الاجتماعية.بالإضافة إلى دراسة احمد محمود الكيكي (2010) التي توصل إلى تمتع الطلبة بمستوى عالي من الذكاء العاطفي.

كما اتفقت مع دراسة عبد اللطيف مومني 2010. التي هدفت إلى معرفة الفروق في درجات الذكاء الانفعالي تعزى لنوع التعليم (أدبي، علمي) وذلك بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة مكونة من (405) طالب. حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي تعزى لنوع التعليم (علمي، أدبي).وقد يرجع هذا إلى أن أفراد العينة يشتركون في نفس الخصائص والعوامل .

وأيضا مع دراسة "هورن ودولنجر 1989" ودراسة سعادة وآخرون 2004. ودراسة سبيلبرجر (1980) بعنوان الفروق بين الجنسين فيما يخص قلق الامتحان حيث توصل إلى ان الإناث أعلى من الذكور في مستوى قلق الامتحان.

كما أجرى "كوردي وفيتز جيلرد" دراسة على طلاب وطالبات الثانوية في استراليا، وتوصل إلى أن القلق العالي والذكاء العالي لطلاب التحصيل العالي، والتحصيل المنخفض لطلاب الذكاء المنخفض والقلق المنخفض.

3-الاستنتاج العام:

استنادا إلى ما توصلنا إليه في عرض وتحليل ومناقشة النتائج واعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها في إطار منهج علمي وطرح موضوعي بكل ما يتطلبه البحث من أساليب وتقنيات، ومن خلال المشكلة التي تتمثل في دراسة علاقة الذكاء العاطفي بقلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا وبعد تطبيقنا لمقياس الذكاء العاطفي لفاروق السيد عثمان وعبد السميع عبده(2006) ومقياس قلق الامتحان ليلى عبد الحافظ (1986). وبعد تفريغ البيانات قمنا بعرضها حسب الإحصاء الاستدلالي حيث اعتمدنا على أدوات الإحصاء المتمثلة في معامل الارتباط بيرسون للتحقق من الفرضية العامة واختبار (T) للتحقق من وجود فروق بين الجنسين في مستوى الذكاء العاطفي وقلق الامتحان واختبار التباين الأحادي(ANOVA) للتحقق من وجود فروق حسب متغير الشعبة. توصلنا إلى النتائج التالي:

- عدم وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الذكاء العاطفي و قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
- مستوى الذكاء العاطفي مرتفع لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
- مستوى قلق الامتحان متوسط لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
- يوجد تفاضل بين أبعاد الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا لصالح بعد إدارة الانفعالات .
- عدم وجود فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).
- عدم وجود فروق في مستوى الذكاء العاطفي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة.
- توجد فروق في مستوى الذكاء قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعبة .

وقد جاءت هذه النتائج مخالفة لنتائج دراسات كل من عبد الرحمان حاج نور(2013) الذي يقر بوجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الذكاء العاطفي و قلق الامتحان، وأيضا مع دراسة غريبي والبشير جاري التي دلت على وجود علاقة بين الذكاء العاطفي و قلق الامتحان.

خاتمة

خاتمة:

يعد كل من موضوع الذكاء العاطفي وقلق الامتحان من المواضيع التي اهتمت بها العديد من الدراسات النفسية والتي تشكل ملتقى اهتمام جميع القائمين على العملية التربوية من تلاميذ وأساتذة ومرشدين باعتباره حالة نفسية تعتري التلميذ قبل وأثناء وبعد اجتياز الامتحان، وقد تعددت الدراسات التي حاولت دراسة طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي وقلق الامتحان نظرا لأهمية كل مفهوم في حياة الفرد والدور الفعال الذي يقومان به، وكانت على عينات مختلفة أهمها فئة التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نظرا لما تتميز به هذه المرحلة من مشكلات أبرزها قلق الامتحان الذي أضحى عائقا يتحدى نجاح التلميذ دراسيا وهاجسا معرقلا لمسار عملية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين خاصة. بينما تبرز أهمية الذكاء العاطفي في هذه المرحلة فهو يساعد التلميذ على معرفة وفهم انفعالاته والقدرة على التحكم فيها وذلك يساعده للتغلب وخفض مستوى القلق الذي يعرقل مساره الدراسي.

التوصيات والاقتراحات :

بناءا على النتائج التي تم التوصل إليها نوصي بما يلي :

- ضرورة الاهتمام بموضوع الذكاء العاطفي في المجال التربوي.
- تكثيف الدراسات حول مفهوم قلق الامتحان و علاقته بمتغيرات أخرى.
- توفير عناية نفسية للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا وذلك بوجود أخصائيين نفسانيين ومرشدين في كل مؤسسة.
- ضرورة قيام المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم المختلفة بتفهم حاجات وانفعالات الطلبة وتوجيه تلك الانفعالات بطرق سلمية.
- ضرورة القيام بدراسات أخرى على عينات أخرى لقياس مستوى الذكاء العاطفي وربطه مع متغيرات الشخصية أخرى مثل الذكاء العام والذكاء الاجتماعي.
- السعي لعمل ندوات توعية للأسرة والأساتذة لتخفيف الضغوط والرهبة من الامتحان.
- على التلميذ التحضير للامتحان منذ بداية العام الدراسي للاستيعاب وفهم البرنامج المقرر.
- عدم تعيين أساتذة مبتدئين في الأقسام النهاية لان عدم الخبرة تؤثر سلبا على نتائج التلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- أبو رياش حسين و آخرون، (2006)، ***الدافعية و الذكاء العاطفي***،دار الفكر ناشرون و موزعون، ط1، عمان.
- أبو عجاج مأمون إبراهيم ، (2014)، ***العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي و مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع***، مذكرة ماجستير، جامعة وهران.
- امازل حليمة ، (2017)، ***الذكاء الوجداني وعلاقته الدافعية الانجاز و الرضا الوظيفي لدى معلمين مرحلة التعليم الابتدائي***، مذكرة ماجستير، جامعة مولود محمود معمري، تيزي وزو.
- الأعسر صفاء و كفافي علاء الدين ، (2000)، ***الذكاء الوجداني***، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الاسطل مصطفى رشاد ، (2010)، ***الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة، الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة***، مذكرة ماجستير، غزة.
- العايب كلثوم، (د.س)، ***علاقة القلق بعملية التعلم في ضوء نظرية تايلور***، العدد 02، جامعة الجزائر2، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية.
- الطلالعة محمود مسلم ، (2007)، ***تحري الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي و ايجاد علاقته بالقلق لدى طلبة جامعة مؤتة***، مذكرة ماجستير، جامعة مؤتة.
- الحاج نور طارق عبد الرحمان ، (2013) ، ***قلق الامتحان و علاقته بالذكاء لدى طلاب و طالبات الشهادة الثانوية***، العدد 1 ، جامعة سنار، مجلة الجزيرة للعلوم و التربية.
- العبدلي سعد بن حامد آل يحي ، (2009)، ***الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعليته الذات و التوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة***، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- المشوح سعد و الوهطه محمد ، (2015)، ***الذكاء الوجداني وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض***، العدد 41، مركز الإرشاد النفسي، مجلة الإرشاد النفسي.
- المللي سهاد ، (2010)، ***الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين***، العدد الثالث، جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق.
- المزوغي سالم ابتسام ، (2011)، ***الفروق في الذكاء و قلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي و منخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من ابريل الليبية***، العدد الثاني، جامعة الجبل الغربي ليبيا، المجلة العربية لتطوير التفوق.
-

- بحر يوسف و أبو عفش إيناس ، (2012)، ***اثر الذكاء العاطفي على مقدرة المدراء على اتخاذ القرار وحل المشكلات "دراسة تطبيقية على مدراء مكتب الأونروا بغزة"***، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
- بكر نيفين عبد الرحمن محمد السيد ، (2014)، ***فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض قلق الاختبار وأثره في تحسين بعض مهارات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بأسيوط***، أطروحة دكتواه، أسيوط.
- بن رابح نعيمة، (2012)، ***فعالية برامج الدورات التدريبية في التقليل من قلق امتحان البكالوريا***، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان.
- بن عمورة جميلة، (2017)، ***الذكاء الانفعالي و علاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين***، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران 2.
- بن عربية مروة حابس مريم، (201 7)، ***قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي***، مذكرة ماستر، جامعة قالمة.
- بن غريال سعيدة،(2015)، ***الذكاء العاطفي و علاقته بالتوافق المهني***، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر-بسكرة.
- بوحنيكة كنزة، (2020)، ***الذكاء الانفعالي و علاقته بمستوى الطموح لدى طلبة البكالوريا***، مذكرة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- بوزقاق سميرة و وشلاقنادية ب، (2014)، **دراسة مستويات الذكاء العاطفي لدى أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا (متلازمة داون)**، العدد 14، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية
- بياجيه جان ، (د.س)، ***سيكولوجية الذكاء***، عويدات للنشر والطباعة، بيروت.
- تليوانت عقيلة، (2017)، ***العلاقة بين استراتيجيات التعامل وقلق امتحان البكالوريا والدافعية للتعلم لدى تلاميذ شعبة العلوم دراسة ميدانية في ولايتي بومرداس وتيزي وزو***، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر2، تيزي وزو.
- جميشيدي محمد علي و آخرون، (2018) ، ***دور الفاعلية الذاتية و المرونة كوسيط في العلاقة بين الذكاء المعنوي و قلق الامتحان لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة قم***، العدد1، جامعة إيران، مجلة البحث في الدين و الصحة.
- جولمان دانيل ، تر: ليلى الجبالي، (2000)، ***الذكاء العاطفي***، عالم المعرفة، الكويت.
- جولمان دانيل، (2011)، ***الذكاء العاطفي***، مكتبة جرير،ط4، المملكة العربية السعودية.
- حسن محمود آدم إبراهيم ، (2017)، ***الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية محلية بحري بولاية الخرطوم***، مذكرة ماجستير، جامعة النيلين

- حسين محمد عبد الهادي ، (2007)، ***الذكاء العاطفي و ديناميات قوة التعلم الاجتماعي***، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة.
- خطارة رشيدة ، (2019)، ***الذكاء الانفعالي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى معلمين التعليم الابتدائي بمدينة غرداية***، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ورقلة.
- خلافي نورية، (2017) ، ***قلق الامتحان وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الرابعة متوسط***، مذكرة ماجستير، جامعة مستغانم.
- خوالدة محمود ، (2004)، ***الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي***، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- ربابعة هشام عبد الحافظ ، (2018)، ***المرونة النفسية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الجامعة الأردنية***، مذكرة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- رمضان إبراهيم تيسير ، (2014)، ***استراتيجيات تربوية في التعلم***، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- سليماني أمال ، (2015)، ***فاعلية برنامج تدريبي مبني على مهارات الذكاء العاطفي في تنمية الدافعية للانجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط***، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر-بسكرة.
- سعادة جودت احمد و آخرون، (2004)، ***اثر بعض المتغيرات النفسية و الديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين خلال انتفاضة الأقصى***، العدد 25، جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية
- سدير محمد وسميح صبيح، (د.س)، ***الاستطلاعات و التجربة الاستطلاعية***، تقرير، الجامعة المستنصرية.
- سلامي دلال، (2016)، الذكاء العاطفي -مدخل نظري-، العدد15،جامعة حمه لخضر الوادي، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية.
- سايحي سليمة ، (2012)، ***قلق الامتحان و بعض العوامل المساعدة على ظهوره لدى التلاميذ***، العدد السابع، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
- شنان العوض و موسى ميسون ، (2019)، ***الذكاء الوجداني وعلاقته بطول القامة ومحيط الرأس لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بمدينة ودمدني السودان***، العدد الأول، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية.
- شكشك أنس ، (2007)، ***الذكاء أنواعه و اختباراته***،كتابنا للنشر، ط1، لبنان.
- شرحة مهيرة يوسف أحمد ، (2011)، ***الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل***، مذكرة ماجستير، جامعة القدس.
- صالح نعيمة، (2010)، ***أثر تطبيق برنامج إرشادي جماعي في تخفيض قلق الامتحان وتغير عادات المذاكرة والمراجعة لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا***، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، الجزائر.

- صادق عبده حسين، (2011)، ***الضغوط النفسية وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن و الجزائر- دراسة مقارنة-***، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 2، الجزائر.
- طه محمد ، (2006)،***الذكاء الإنساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية***، عالم المعرفة، الكويت.
- عامر طارق و المصري إيهاب ، (2018)، ***الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي***، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، القاهرة
- عبد الحميد ليلى ، (2016) ، ***مقياس قلق الامتحان (الاتجاه نحو الامتحان)***، العدد 1، دار المنظومة مصر، المجلة التربوية
- عبد الرحمن صالح عبد الرحمن إسماعيل ، (1994)، ***قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي والجنس والعمر لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء***، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية
- عبدلي نور الدين، (2019)، ***الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية وعلاقته بالاحتراق النفسي و أساليب مواجهة المشكلات***، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياق، المسيلة.
- عبيدات محمد و اخرون، (1999) ، ***منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات***، دار وائل للنشر، ط2، عمان.
- عثمان فاروق السيد ، (2008)، ***القلق وادارة الضغوط النفسية***، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عوض صابر فاطمة و خفاجة ميرفت على ، (2002) ، ***أسس و مبادئ البحث العلمي***، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية.
- . غالم فاطمة، (2015)، ***الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء العاطفي***، العدد 21، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
- غالي كوثر ، (2018)، ***مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى تلاميذ الطور النهائي***، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر –بسكرة-.
- غربي عبد الناصر و جاري البشير ، د.س، ***علاقة الذكاء العاطفي للمعلم بقلق الامتحان لدى تلاميذ الابتدائية***، المركز الجامعي غليزان(الجزائر) ، مخبر الدراسات الاجتماعية و النفسية و الانثروبولوجية.
- فلقت الطالب الشيخ ، (2018) ، ***الذكاء الوجداني و علاقته بالتواصل التربوي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية***، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- قدوري خليفة، (2015)، ***ظاهرة قلق الامتحان بالمرحلة الثانوية***، العدد18، جامعة.... ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- قمحاوي ماهر عبد السلام ، (1995)، ***علاقة مستوى الذكاء بدرجة الشعور بالقلق ازاء امتحان الدبلوم لدى طلبة كليات المجتمع الخاصة بالضفة الغربية***، مذكرة ماجستير، نابلس.
- لزنك أحمد ، (2011)، ***بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بتقدير الذات في التفوق الرياضي***، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر3
- معمرية،بشير (2009)، ***دراسة نفسية في (الذكاء الوجداني- الاكتئاب- اليأس- السلوك العدواني- الانتحار)***، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، ط1، مصر.
- ماجدي حسيبة، (2019)، ***قلق الامتحان (المعرفي و الانفعالي) و علاقته التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في شهادة البكالوريا***، العدد 03، المدرسة العليا للأساتذة بشار-الجزائر-، مجلة دراسات
- ماضي خالد محمد صلاح ، (2014)، ***دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي للمديرين و إدارة الصراع التنظيمي بالتطبيق على المنظمات الحكومية المحلية بمحافظة كفر الشيخ***، مذكرة ماجستير، جامعة المنوفية، المنوفية.
- مجذوب احمد قمر، (2016)، ***الصحة النفسية و الذكاء الوجداني وعلاقة ببعض المتغيرات***، العدد...، جامعة دنقلا السودان، مجلة العلوم النفسية و التربوية
- مسلم محمد رضا ، (2017)، ***أثر الذكاء العاطفي و الثقة بالنفس في تحصيل تعلم اللغة العربية بمعهد الأمين الحرمين سمبادق مادوراجاوي الشرقي***، مذكرة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم، مالادق.
- ملاك نسيمة ، (2018)، ***الضغط النفسي وقلق الامتحان وعلاقة كل منهما بظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ السمة الثالثة ثانوي***، أطروحة دكتوراه، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- مومني عبد اللطيف عبد الكريم ، (2008) ، ***الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات***، العدد1، جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة العلوم التربوية و النفسية.
- نصرات السعيد ، (2016)، ***الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت لدى طلبة المرحلة الثانوية***، مذكرة ماجستير، جامعة وهران 2.
- ياسر سيف، (2001)، ***الذكاء العاطفي***، جمعية محي فن صلاح طاهر، الإسكندرية.
- الذكاء العاطفي ، ***https://trends.google.fr*** ، متاح على الخط يوم 2022/03/27، على الساعة 11:10 .
- قلق الامتحان ، ***https://trends.google.fr***، متاح على الخط يوم 2022/03/27، على الساعة 11:02
- العقل البشري والدماغ، ***moqatel.com***، متاح على الخط يوم 2022/04/10، على الساعة 22:13.

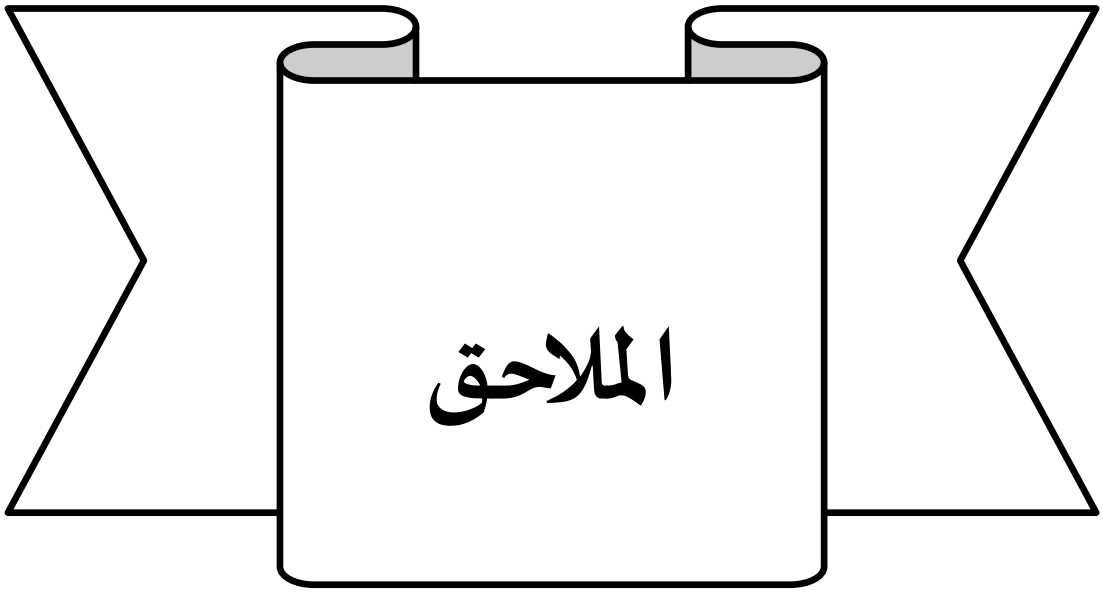
الملاحق

جامعة 8 ماي 1945 –قالمة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

عزيزي الطالب : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

في إطار انجاز مذكرة التخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي. نضع بين يديك هذا الاستبيان نرجو منك الإجابة على فقراته و ذلك بوضع العلامة (x) أمام الإجابة التي توافق رأيك.

و نعلمك انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة فالإجابة صحيحة طالما تعبر عن رأيك. مع العلم ان المعلومات التي ستقدمها تبقى سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة :

علوم تجريبية ☐ تسيير و اقتصاد ☐ تقني رياضي ☐

آداب و فلسفة ☐ لغات أجنبية ☐

الملحق رقم (01) مقياس الذكاء العاطفي ل "فاروق السيد عثمان وعبد السميع عبده"

م	العبارات	كثيرا	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
1	استخدم انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي .					
2	تساعدني مشاعري السلبية في تغير حياتي .					
3	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي .					
4	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية.					
5	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين.					
6	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح.					
7	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة اغلب الوقت .					
8	أستطيع التعبير عن مشاعري.					
9	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي.					
10	اعتبر نفسي مسئولا عن مشاعري .					
11	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج .					
12	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.					
13	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها .					
14	لا أعطى للانفعالات السلبية أي اهتمام.					
15	أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج .					
16	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.					
17	أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الإيجابية بسهولة.					
18	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر.					
19	أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة.					
20	أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة.					
21	عندما أقوم بعمل ملل فأنني استمتع بهذا العمل.					
22	اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به.					
23	أستطيع انجاز الإعمال المهمة بكل قوتي .					
24	أستطيع انجاز المهام بنشاط وتركيز عال .					
25	في وجود الضغوط نادرا ما اشعر بالتعب.					
26	عادة أستطيع أن افعل ما احتاجه عاطفيا وبإرادتي.					
27	أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط .					
28	أستطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة بيسر.					
29	أستطيع أن انهمك في انجاز أعمالي رغم التحدي .					
30	أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني .					

م	العبارات	كثيرا	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
31	افقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي .					
32	أستطيع أن انحي عواطفي جانبا عندما أقوم بانجاز أعمالي.					
33	أنا حساس لاحتياجات الآخرين.					
34	أنا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين.					
35	أجيد فهم مشاعر الآخرين.					
36	اغضب إذا ضايقني الناس الذين أتعامل معهم بأسئلتهم المتكررة.					
37	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم .					
38	أنا حساس لاحتياجات العاطفية للآخرين.					
39	أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصد من الآخرين.					
40	أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين.					
41	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهوله.					
42	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.					
43	عندي قدرة على التأثير في الآخرين.					
44	عندي قدرة بالإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين.					
45	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين .					
46	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين.					
47	امتلك تأثير قوي على الآخرين في تحديد أهدافهم.					
48	يراني الناس إنني فعال اتجاه أحاسيس الآخرين.					
49	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة .					
50	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي.					
51	يغمرني المزاح السيئ.					
52	عندما اغضب لا يظهر على أثار الغضب.					
53	يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي.					
54	اشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضر الآخرين للإفصاح عنها.					
55	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفق عليهم.					
56	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط.					
57	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها .					
58	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لإعمالي.					

الملحق رقم (02) مقياس الاتجاه نحو الامتحان ل" ليلى عبد الحميد عبد الحافظ"

الرقم	العبارات	أبدا	أحيانا	غالبا	دائما
1	اشعر بثقة و ارتياح أثناء تأديتي للامتحان				
2	اشعر بعدم الراحة و الاضطراب أثناء تأديتي الامتحان.				
3	تفكيري في الدرجة التي ساتحصل عليها في المادة يؤثر على أدائي في الامتحان .				
4	اشعر بتجمد في الامتحانات الهامة.				
5	أثناء الامتحان أجد نفسي أفكر فيما إذا كنت سأنجح في المدرسة.				
6	كلما اجتهدت أكثر في تأديتي للامتحان كلما زاد اضطرابي.				
7	أفكاري في الأداء السيئ تتداخل مع تركيزي في الامتحانات .				
8	تفكيري في إجاباتي قد تكون ضعيفة يؤثر على تركيزي في الامتحان.				
9	اشعر بعصبية شديدة عند تأديتي لامتحان هام.				
10	يبدأ شعوري بعدم الارتياح قبل ان اسلم ورقة الإجابة.				
11	اشعر بتوتر شديد أثناء تأديتي الامتحان.				
12	أتمنى ان لا تضايقني الامتحانات كثيرا.				
13	اشعر بتوتر شديد لدرجة تضطرب معها معدتي أثناء تأديتي للامتحانات الهامة.				
14	أبدو كما لو كنت مهزوز أثناء تأديتي للامتحانات الهامة.				
15	اشعر برعب الشديد عند تأديتي للامتحانات الهامة.				
16	أكون قلقا (منزعجا) بدرجة كبيرة قبل تأديتي لأي امتحان هام.				
17	أجد نفسي أفكر في ما يمكن ان يترتب على فشلي أثناء تأديتي للامتحان.				
18	اشعر بدقات قلبي سريعة أثناء تأديتي للامتحانات الهامة.				
19	بعد انتهاء الامتحان أحاول ان أسيطر على قلقي ولكن لا أستطيع فعل ذلك على الفور.				
20	اشعر بعصبية شديدة أثناء تأديتي للامتحانات لدرجة أنني أنسى تماما الحقائق التي اعرفها.				

الملحق رقم (03) مخرجات spss تمثل المتوسط الحسابي للذكاء العاطفي.

Statistiques

ذكاء

N	Valide	107
	Manquant	43
Moyenne		196,4299
Ecart type		20,86439
Minimum		144,00
Maximum		251,00
Somme		21018,00

الملحق رقم (04) مخرجات spss تمثل المتوسط الحسابي لقلق الامتحان.

Statistiques

قلق

N	Valide	107
	Manquant	43
Moyenne		46,9533
Ecart type		11,97433
Minimum		24,00
Maximum		70,00
Somme		5024,00

الملحق رقم (05) مخرجات SPSS تمثل المتوسطات الحسابية لابعاد الذكاء العاطفي.

Statistiques

معرفة

N	Valide	107
	Manquant	43
Moyenne		34,9533
Ecart type		5,06073
Minimum		21,00
Maximum		46,00
Somme		3740,00

Statistiques

إدارة

N	Valide	107
	Manquant	43
Moyenne		49,4766
Ecart type		6,29067
Minimum		37,00
Maximum		68,00
Somme		5294,00

Statistiques

تنظيم

N	Valide	107
	Manquant	43
Moyenne		43,9065
Ecart type		6,41568
Minimum		24,00
Maximum		63,00
Somme		4698,00

Statistiques

تعاطف

N	Valide	107
	Manquant	43
Moyenne		36,4860
Ecart type		4,53158
Minimum		23,00
Maximum		45,00
Somme		3904,00

Statistiques

تواصل

N	Valide	107
	Manquant	43
Moyenne		31,6075
Ecart type		4,28415
Minimum		16,00
Maximum		41,00
Somme		3382,00

الملحق رقم (06) مخرجات spss لاستخدام اختبار (T) يمثل الفروق في الذكاء العاطفي حسب الجنس.

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ذكاء	ذكر	29	193,4138	19,74935	3,66736
	أنثى	78	197,5513	21,27778	2,40923

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
ذكاء	Hypothèse de variances égales	,236	,628	-,911	105	,364	-4,13749	4,54151	-13,14246	4,86748
	Hypothèse de variances inégales			-,943	53,743	,350	-4,13749	4,38793	-12,93573	4,66075

الملحق رقم (07) مخرجات spss لاستخدام اختبار التباين الاحادي (ANOVA) يمثل الفروق في الذكاء العاطفي حسب الشعبة.

Unidirectionnel

ANOVA

ذكاء

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1564,362	4	391,090	,895	,470
Intragroupes	44579,862	102	437,057		
Total	46144,224	106			

الملحق رقم (08) مخرجات spss لاستخدام اختبار (T) يمثل الفروق في قلق الامتحان حسب الجنس.

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قلق	ذكر	29	41,0690	11,15133	2,07075
	أنثى	78	49,1410	11,58786	1,31207

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
قلق	Hypothèse de variances égales	,509	,477	-3,235	105	,002	-8,07206	2,49532	-13,01981	-3,12431
	Hypothèse de variances inégales			-3,293	51,951	,002	-8,07206	2,45143	-12,99133	-3,15279

الملحق رقم (09) مخرجات spss لاستخدام اختبار التباين الاحادي (ANOVA) يمثل الفروق في قلق الامتحان حسب الشعبة.

Unidirectionnel

ANOVA

قلق

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	460,012	4	115,003	,796	,531
Intragroupes	14738,754	102	144,498		
Total	15198,766	106			

الملحق رقم (10) مخرجات spss لاستخدام معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطيه بين الذكاء العاطفي وقلق الامتحان.

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
ذكاء	196,4299	20,86439	107
قلق	46,9533	11,97433	107

Corrélations

		ذكاء	قلق
ذكاء	Corrélation de Pearson	1	-,022
	Sig. (bilatérale)		,818
	N	107	107
قلق	Corrélation de Pearson	-,022	1
	Sig. (bilatérale)	,818	
	N	107	107

الملحق رقم(11) تصريح للقيام بدراسة ميدانية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم: 07/ ج ق/ك ع إ/ق ع ن/21 قالمة / 2022/2021

إلى السيد : مديرية التربية
- قالمة -

دراسة ميدانية

يشهد رئيس قسم علم النفس أن الطلبة :

* عطوي جيهان
* حامي سعدية
*
*

طلبة بالسنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي ويحضرون لانجاز بحث بعنوان:
الذكاء العاطفي وعلاقته بقلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا

تحت اشراف :أ.د حرشاس وسيلة

وانهم بحاجة إلى دراسة ميدانية بمؤسستكم.

املنا كبير في حسن تعاونكم ولكم منا فائق الاحترام

رئيس القسم

نسخة للحفظ

رئيس قسم علم النفس
إمضاء الدكتورة: دشاش نادية

جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس